



رويترز: الادعاء العام في ثلاث دول أوروبية يشتبه باختلاس رياض سلامة 300 مليون دولار الخميس للرئاسة... والحكومة للكهرباء... واجتماع باريس لن يكرر تسمية مرشح توافقي نصرالله: لا تطيفوا أزمة الرئاسة ولا تسيئوا الأزمة الحكومية... الفيول جاهز هاتوا الاستثناء



السيد نصرالله متحدثاً خلال رعايته حفل توزيع جائزة سليمان العالمية للأدب المقاوم

كتب المحرر السياسي

نقلت وكالة رويترز عن الادعاء العام في ثلاث دول أوروبية هي فرنسا ولوكسمبورغ وألمانيا، اتهامات لحاكم المصرف المركزي باختلاس ثلاثمائة مليون دولار، إضافة للقضايا المرفوعة بوجهه في سويسرا، وذلك على خلفية تفسير مهمة البعثة القضائية الأوروبية التي تواصل استجواباتها في بيروت، بينما تستعد باريس لاستضافة اجتماع عربي حول لبنان، تكثر التكهات حول ما سيتضمنه من أبحاث وما سوف يحمل من نتائج، في ظل كلام مصادر فرنسية عن أن الاجتماع يجري تحميله أكثر مما يحمل، خصوصاً على صعيد الاستحقاق الرئاسي في لبنان، فالاجتماع لن يبحث في أسماء مرشحين رئاسيين، ولا في مبادرة موحدة تجاه الأطراف اللبنانية للتوسط من أجل إنتاج مرشح توافقي

كما كانت مهمة المبعوث الفرنسي جان فرانسوا جيرو قبل انتخاب العماد ميشال عون والتي انتهت بتبني ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية أملاً بأن يشكل مرشحاً توافقياً. وكانت النتيجة موافقة القوات اللبنانية على انتخاب العماد ميشال عون رداً على المبادرة، وتبعها الرئيس سعد الحريري، وفرنسا تحاذر تكرار التجربة، وسقف ما يمكن توقعه وفقاً للمصادر الفرنسية التأكيد على أهمية انتخاب رئيس للجمهورية ورفع سقف الحوافز لتسهيل الانتخاب والمخاطر الناجمة عن بقاء الفراغ.

لبنانياً، تتواصل المراوحة الرئاسية مع جلسة انتخاب جديدة غداً، بينما يعقد مجلس الوزراء ويحضر البحث بملف الكهرباء، فيجدد عقد التعاون مع العراق، كما تؤكد مصادر وزارية، ويبحث بتفاصيل ملف الفيول، لجهة الكمية (اللتمة ص6)

عبد الله الهيان: نتمن

تقارب أنقرة مع دمشق



أكد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الله الهيان، قيام بلاده بإجراء مشاورات مهمة بشأن عدد من القضايا مع تركيا، في إطار التعاون الاستراتيجي الرفيع المستوى بين البلدين.

وتابع، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، أن «إيران ممتنة لوصول العلاقات التركية السورية إلى التقارب»، مثنياً أهمية هذا التقارب في سبيل تحقيق الاستقرار.

بدوره، أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أن بلاده بحثت في العلاقات بين أنقرة وطهران، وتأمين الحدود ومحاربة الإرهاب، بالإضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية.

وأضاف أن الجانب التركي يقوم بتبادل المعلومات بشأن وجود عناصر «حزب العمال الكردستاني» في الجانب الإيراني.

وأكد أنه تم عقد لقاءات استخباراتية مع سورية بحضور روسي، كاشفاً أن هناك خطراً لعقد لقاءات أخرى، أحيطت إيران علماً بجمعيتها.

ورأى أن مشاكل المنطقة يجب حلها من خلال التعاون وحل النزاعات بين دولها وعدم السماح لدول أخرى بالتدخل فيها.

وصرح جاويش أوغلو بأن من المتوقع أن يجري الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، زيارة لأنقرة خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن تركيا ترى أن العقوبات المفروضة على إيران «غير مجدية وغير قانونية».

استشهاد ضابط في الشرطة الفلسطينية

برصاص الاحتلال شمال الخليل



أفادت جمعية «واعد» لشؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أمس، بأن سجن النقب يشهد «توتراً كبيراً في إثر اقتحام قوات القمع أقسام الأسرى».

وأوضحت الجمعية أن «الاحتلال قام بإغلاق كل أقسام السجن»، مضيفة أنه «أطلق صفارات الإنذار، واستدعى وحدات القمع بصورة مفاجئة».

وأكدت الجمعية اعتداء سلطات الاحتلال على أسرى سجن النقب، موضحة أنه «يعدّ ترجمة ميدانية لسياسة بن غفير تجاه الأسرى».

وفي سياق متصل، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، متابعتها بصورة دقيقة ملف الأسرى في سجون الاحتلال، مجددة تمسكها بإنقاذهم من الأسر.

ووجهت المقاومة التحية إلى الأسرى، مؤكدة أن «الاحتلال يرتكب جرائم ضد الإنسانية ويمارس أبشع أنواع القتل والتعذيب بحق أسرائنا، وليس أخزهم الأسير البطل الشهيد ناصر أبو حميد».

إلى ذلك، استشهد ضابط في الشرطة الفلسطينية برصاص جنود الاحتلال في مدينة حلحول شمال الخليل. وكانت قوات الاحتلال أطلقت الرصاص باتجاه

الرئيس التونسي يدعو الناخبين للمشاركة

في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية



مع انطلاق الحملة الدعائية للدورة الثانية من الانتخابات التشريعية، أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، أمراً رئاسياً يدعو الناخبين للمشاركة في للانتخابات المقرر تنظيمها يوم الأحد 29 يناير / كانون الثاني الجاري.

وفي وقت سابق، اتهم الرئيس التونسي أطرافاً لم يسمها بتلقي مبالغ ضخمة من الخارج بهدف تعطيل الدور الثاني من الانتخابات التشريعية.

ومن المقرر أن تُعلن النتائج الأولية للانتخابات يوم الأربعاء 1 شباط / فبراير المقبل.

كما سيتم الكشف عن النتائج النهائية للجولة بعد انقضاء الطعون في أجل لا يتجاوز السبت 4 آذار / مارس المقبل.

وستستعد تونس لموعدها الانتخابي وسط مقاطعة عدة أحزاب معارضة للرئيس، أبرزها حزب «حركة النهضة» التي كانت تسيطر على أكبر عدد من مقاعد البرلمان المنحل، والتي اعتبرت أن «ضعف الإقبال على التصويت في الدورة الأولى للانتخابات التشريعية يمثل «مقاطعة لها».

نقاط على الحروف

نصرالله: قواعد اشتباك وربط نزاع وخريطة طريق

ناصر قنديل

– رغم الإيجاز الذي تعمده الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في تناول القضايا السياسية الداخلية، خصوصاً الرئاسية والحكومية، والهدوء الذي عرض من خلاله لمواقفه، فإن كلمته بالأمس تشكل أول مقاربة لمرحلة الشغور الرئاسي من موقع التسليم بأنها مرحلة مديدة، وليست مجرد استعصاء عابر محكوم بالتجاوز تحت شعار أولوية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، رغم الإجماع على هذا الشعار، فيضع لها السيد خريطة طريق، ويحدّد خلالها قواعد الاشتباك، ويقوم في مقاربتها بربط النزاع، وكل ذلك تحت عنوان تبريد المناخات الطائفية والسياسية، ومنع تشكل اختناقات تهدد بأي اشتعال خلال الفترة اللازمة لفكك عناصر الاستعصاء الرئاسي، التي يصر السيد نصرالله ان حلها داخلي، وأن وهم الحل الخارجي فيها إضاعة للجهد والوقت.

– خريطة الطريق التي يرسمها السيد نصرالله تنطلق من الاعتراف بالاختلاف وبحق الاختلاف وبالقوق المترتبة على الاختلاف. وهذا يعني تفهم حزب الله أن لا يرغب الآخرون برئيس حليف لحزب الله، وأن يعبروا عن هذه الرغبة، وأن يسعوا لتكوين الأغلبية اللازمة لترجمة هذه الرغبة. والآخرون هنا يتضمنون بكركي التي فتحت خط الاتصال على خلفية الرغبة بالحوار، وفتحت التلويح بالتهام بخطة تعطيل الرئاسة استهدافاً للمسيحيين للضغط طلباً لمواصفات تريدها في رئيس أبعد ما أمكن عن حزب الله. ويتضمن الآخرون خصوماً لا يرغبون بالحوار أصلاً، وآخرين لا يرونه ضرورياً الآن، وآخرين من الحلفاء لا يمانعون بإشهار البعد الطائفي والتلويح بالطلاق السياسي أو الطائفي طلباً للأصطفاف وراء خياراته كترجمة مفترضة للحلفاء. هنا خريطة الطريق تتقدم على قاعدة القول إننا (اللتمة ص6)

الاحتلال يستمرّ بعدوانه والعرب ما زالوا في مسار «السلام»!

■ عبد معروف

ليس مستغرباً أن يستمرّ الاحتلال «الإسرائيلي» في عدوانه على الشعب الفلسطيني، ويواصل خطواته العدوانية من أجل تحقيق أبرز أهدافه وفي مقدمتها اليوم تصفية القضية الوطنية الفلسطينية وتحويل القضية إلى قضية إنسانية لشعب يبحث عن لقمة عيش، ومن ثم تحويل الصراع إلى خلافات آنية وميدانية محددة.

وليس مستغرباً أن يعمل هذا العدو على تصعيد اقتحاماته وعمليات القتل والاعتقال ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات وتدنيس المقدسات، فهي سياسته المعروفة من الأيام الأولى للاحتلال ضاربا بعرض الحائط جميع القوانين والأعراف الدولية، وليس على استعداد لتنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة مع السلطات الرسمية...

لكن ما هو مستغرب أن تستمرّ سياسة المراهنة على خيار «السلام» مع هذا العدو باعتباره خياراً استراتيجياً، ليس لأن «السلام» سيؤدي إلى حالة الاستسلام والتنازل عن الحقوق فحسب، بل أن الأنظمة والسلطات العربية والكثير من الفصائل والأحزاب والقوى العربية سارعت لبناء كادراتها وثقافتها وبنيتها وبرامج عملها على أساس «السلام»، وبالتالي فهي لم تعد معنية بميادين الصراع، ولم تعد بحاجة لبناء القدرات وحشد الطاقات، بل سيطر عليها التراخي والضعف والوهن، وتفككت الدول وتصدّعت المجتمعات واختزقت بكل أنواع الفساد والمفسدين، والمافيات والمهربين والتجار والمتنفعين.

وبذلك، دفع العرب، كل العرب في مسار «السلام» أكثر مما دفعوا في ميادين القتال، واستطاع العدو بذلك التقدم خطوات نحو تحقيق أهدافه واستمرار وتصعيد عدوانه.

وهذا يعني أن السياسات التي اتبعت خلال العقود الماضية والمراهنة على خيار «السلام» أدت إلى تعزيز بنية الاحتلال وتصعيد عدوانه وقدراته، وأدت إلى ضعف وتفكيك وانقسام وترهل الدول العربية فرادى وجماعات، وأصابت القوى والتيارات السياسية حالة من التراجع والضعف وعمت سياسة الانقسام والانشقاق والاعتقال، ما جعل وضعها مزريراً لا يمكن لها أن تحمي شعبها من تجار المخدرات أو أن تتمكن من معالجة قضايا الشعب المعيشية، وبالتالي فواقع الحال يدعو إلى وقفة تقييم، ودراسة وتدقيق وبحث والعمل من أجل استعادة الحقوق الوطنية والإنسانية والمحافظة على الكرامة الوطنية ولا حياة بدون ذلك فالجميع اليوم في مركب آيل للغرق.

وهذا يتطلب من الشعب حراكاً منظماً وفعالاً وواعياً وهادفاً، بعيداً عن الفوضى والارتجال.

وعلى بقايا القوى الحية في هذا الشعب، أحزاب وتيارات سياسية وأطر واتحادات نقابية وثقافية وشعبية العمل من أجل استعادة دورها وتعزيز قدراتها وتنظيم صفوفها وحشد طاقاتها في ميادين المواجهة وتصعيد ميادين الصراع مع الاحتلال «الإسرائيلي»، وميادين الدفاع عن حقوق الشعب في حياة حرة كريمة بعيداً عن الذل والفقر والعوز وقوارب الموت والمخدرات والفوضى.

لقد أثبتت العقود الماضية وتجارب المراحل السابقة وسياسة التعتن والعدوان والاقترام والقتل والتدمير ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات المستمرة، أن هذا العدو لا يريد السلام ولا يعمل من أجل السلام، وعلى العرب أن يتبعوا أساليب أخرى لمواجهة العدو، والنضال والانخراط في ميادين القتال من أجل رده وهزيمته وتحرير الأرض.

بري دعا لانتخاب رئيس غداً وعرض مع وفد نقابي شؤوناً مطلبية



بري مستقبلاً وفد نقابات المهن الحرة في عين التينة أمس

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة في الحادية عشرة من قبل ظهر غد الخميس، وذلك لانتخاب رئيس للجمهورية.

وكان بري عرض، أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب، الأوضاع العامة والمستجدات السياسية. كما التقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان.

وعرض بري أجواء ومقررات المؤتمر الذي عقدته نقابات المهن الحرة في لبنان وشؤوناً نقابية ومطلبية، خلال استقباله رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر على رأس وفد من نقابات المهن الحرة ضمّ نقيب المعلمين في المدارس الخاصّة نعمة محفوظ، نقيب الصيادلة جو سلوم ونقيب خبراء المحاسبة المحجازين في لبنان عفيف شرارة.

بعد اللقاء، أوضح محفوظ، أنّ نقابات المهن الحرة عقدت مؤتمراً تحت عنوان إعادة إحياء الحياة للمؤسسات الدستورية في البلد بدءاً من رئاسة الجمهورية إلى الحكومة والمجلس النيابي وإلى المؤسسات كافة «لأنّ البلد لا يمكن أن يستمرّ من دون رئيس للجمهورية ومن دون حكومة ومن دون عمل تشريعي، البلد كله معطل والفراغ الذي نعيشه في لبنان سوف ينعكس على كل المؤسسات الأخرى من قيادة الجيش إلى مصرف لبنان، فنحن

هذا الاستحقاق لإنقاذ البلد». أمّا نقيب خبراء المحاسبة المحجازين فقال «أكدنا ما طرحه الزملاء في النقابات الأخرى، ونضّم صوتنا إلى أصوات النقابات لجهة ما تمّ طرحه أمام الرئيس بري لضرورة انتظام عمل المؤسسات وإعطاء دور لنقابة خبراء المحاسبة المحجازين بأعمال التشريع التي تحصل في اللجان النيابية».

على صعيد آخر، تلقى الرئيس بري برقية تعزية من رئيس «تحالف قوى الدولة الوطنية» في العراق عمّار الحكيم، برحيل الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني.

أول جلسة تشريعية للمجلس النيابي. بدوره، نقل نقيب الصيادلة، حرص الرئيس بري على ضرورة وجود رئيس للجمهورية «وهو يعتبر أنّ العمل الدستوري والتشريعي وانتظام العمل السياسي والاقتصادي لا يمكن أن يكتمل إلا بوجود رأس الهرم وهو رئيس الجمهورية، وهو حريص كل الحرص على هذا الموضوع.

وأيضاً هو إلى جانب كل النقابات التي اجتمعت الأسبوع الماضي، وطلقت النداء الشهير، وهو الذي أطلق أيضاً مبادرات منذ فترة وسوف يُطلق المزيد من المبادرات والاتصالات مع الجميع بغية تأمين

ذاهبون إذا استمرّ الوضع على ما هو عليه إلى الهاوية».

أضاف «نحن أطلقنا صرخة ووضعنا دولة الرئيس نبيه بري في أجواء المؤتمر، كما تطرّقنا إلى أوضاع قطاع التعليم ولا سيما أوضاع المعلمين في المدارس الخاصّة الذين يعيشون مأساة كبيرة جداً إذا استمرّت يعني أنّ العام الدراسي بخطر».

وتابع «الرئيس بري أبدى استياءه، وطلبنا منه تعديل القوانين سواء قانون الموازنة أو قانون التقاعد. وأجرى الرئيس بري اتصالاً بالأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر وطلب منه تسجيل هذين المشروعين على

متغيرات إقليمية تنشط الياسمين الشامي

خضرسلان

بدأت التصريحات الروسية والإيرانية المشجعة والداعمة بالظهور على الإعلام، حول الاتجاه للتسوية بين سورية وتركيا بعدما ورد على لسان الرئيس التركي قوله: «يتوجب علينا الإقدام على خطوات متقدمة مع سورية»، وما ورد على لسان وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو لصحيفة الأناضول التركية أشار فيه إلى أنه أجرى «محادثة مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، على هامش اجتماع حركة عدم الانحياز الذي عقد في تشرين الأول الماضي»، مؤكداً «أنّ السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة هو الحل السياسي، والقضاء على الإرهابيين دون أي تمييز بينهم، وتحقيق اتفاق بين النظام والمعارضة، وتركيا تدعم هذه الخطوات».

ما هي أهمّ التداعيات للتسوية السورية- التركية؟
1 - الحدّ من قدرة الأميركي على المناورة:

إنّ أيّ تطور إيجابي في العلاقات بين سورية وتركيا وخاصة في مسألتي الأكراد والمجموعات المسلحة يحتم تضيق هامش العبث الأميركي في سورية ويساعد في إخراجه منها، وهو هدف يتشارك فيه الروس والإيرانيون وسيؤدي إلى تغيير الموازين والظروف وتقليص التناقضات التي يستفيد منها الأميركي لتمديد فترة بقائه في سورية تحت حجج وذرائع واهية وأبرزها:

1- محاربة داعش وأخواتها:

إنّ مفاعيل أيّ تسوية بين تركيا وسورية تتضمن خروج العناصر المسلحة من سورية ستؤكد انتفاء ذريعة بقاء القوات الأميركية في سورية التي تحت عنوان محاربة داعش تتحكم في عملية سرقة ونهب الحقول النفطية والغازية في شمال شرق سورية في وقت تعاني سورية أزمة كبيرة في المشتقات النفطية كالغاز والمازوت والبترين، والمواطن بأمس الحاجة لنفط بلاده.

ب - ذريعة حماية الأكراد

أية تسوية سورية - تركية، بالتنسيق والتكامل مع روسيا وإيران متوازنة مع تفاهات حقيقية، يمكن أن تنهي الاستثمار الأميركي في القضية الكردية على المنطقة بأسرها، كنقطة صراع إقليمي ودولي، يتمّ استخدامها كلغم دائم لزعزعة المنطقة متى شاؤوا فضلاً عن القضاء على الحلم «الإسرائيلي» بتقسيم دول المنطقة إلى كانتونات قومية وطائفية.

ج - عودة النازحين السوريين وسقوط رهان إسقاط الدولة السورية

في الوقت الذي أعلنت فيه تركيا عزمها توسيع برنامجها الخاص بمساعدة السوريين على العودة إلى وطنهم متذرّعة في ازدياد وتيرة وجود العدائية من الأتراك تجاه اللاجئين السوريين فإنه في المقابل الآخر يمكن الاستنتاج أنّ الرهانات التي تمّ التخطيط لها في الاستفادة من النازحين من أجل إسقاط الدولة السورية قد باءت بالفشل.

د - كسر الحصار والبدء بمعالجة أهمّ المشاكل الاقتصادية: الحدود السورية - التركية التي تمتدّ لأكثر من 900 كم، تكاد تكون الجهة الأفضل لكسر الحصار المفروض على سورية، ولحفاظ أن حدوداً برية بحجم الحدود مع تركيا وتتصل بشكل سهل مع دول، مثل: روسيا وإيران والصين والهند، يمكن أن يكون ذلك نقطة بداية لإعادة الحياة في الاقتصاد بما فيه كسر حصار المحروقات وحل أزمة الكهرباء.

2 - الإثر الإقليمي لتعاظم الدور السوري

لا شك أنّ نجاح عملية إبرام تسوية سورية تركية تضمن بسط سلطة الدولة السورية على كامل أراضيها بما فيها الاستفادة من حقولها النفطية والغازية سيساعد في شكل كبير في تقليص آثار العقوبات الاقتصادية والحصار الأميركي باتجاه عودة الحيوية إلى الاقتصاد السوري. وهذا ما سيساهم في نهضة الدولة السورية التي تنهال عليها مروحة كبيرة من الاتصالات الدولية والعربية والخليجية منها بشكل خاص وتهدف إلى تطوير العلاقات مع دمشق كعنصر ارتكاز مرشح أن يلعب دوراً بارزاً في العديد من الملفات الإقليمية سواء في ترطيب العلاقات الإيرانية السعودية بما فيها التطورات في اليمن ولبنان، أو في غيرها من الملفات الشائكة والتي منها ملف النازحين السوريين وترسيم الحدود مع لبنان فضلاً عن إعادة تفعيل العلاقات التاريخية بين البلدين يقودها رئيس مواصفاته لا تكتمل إلا بالعطر المعطر من شجر الياسمين العتيق المسبح بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة.

خفايا

قال مصدر وزاري إن اجتماع الحكومة سيشهد نقاشاً حول خطة تأمين الفيول وسوف يتفرّع البحث فيها إلى حجم المبالغ المطلوبة بين مقاربة رئيس الحكومة لسلفة 62 مليون دولار تكفي لشهر ونصف وطلب وزير الطاقة لـ 300 مليون دولار لستة شهور وفق الخطة وسترفع فور إنهائه.

كواليس

تتوقع مصادر أوروبية أن يعقب تكليف رئيس الأركان الروسي بقيادة الجبهة في أوكرانيا تغيير توصيف الوضع العسكري من عملية عسكرية خاصة إلى عملية أمن قومي وردع استراتيجي تحدّد أهدافها بمنع حلف الناتو من التمدّد في الجوار الروسي وفرض حياض جيران روسيا من غير الحلفاء.

مراد: سلامة دمر القطاع التربوي وسيحاكم على كل جرائمه

يُقبَلون أيادي النواب من أجل إقرار قانون الكابيتال كونترول ببنود تحميهم من المساءلة بعد سرقتهم لأموال المودعين، بالتكافل والتضامن مع مَنْ سخر سلطته وهندساته الماليّة من أجل الفساد».

وأعلن أنّ لجنة التربية تتابع مع وزارة التربية مسألة سداد حقوق الأساتذة بمختلف فئاتهم، مؤكداً «أنّ القطاع التربوي يعتمد على بعض الأموال المحجوزة في وزارة المال بانتظار الإفراج عنها».

اتّهم رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والثقافة النيابية حسن مراد، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «بتدمير المدارس وضرب مستقبل الأجيال الصاعدة»، معتبراً أنّ «سلامة سوف يُحاكم على كل جرائمه وعلى رأسها جريمة تدمير القطاع التربوي».

وناشد مراد في مؤتمر صحفي عقده في المجلس النيابي «ما تبقى من ضمير لدى أصحاب المصارف من سياسيين واقتصاديين ورجال أعمال، الإفراج عن أموال المدارس»، مؤكداً «أنّهم اليوم

بو صعب من المجلس الاقتصادي؛ ما ينقصنا هو التعاون بين المؤسسات



خلال اللقاء مع بو صعب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أمس

شدّد نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صعب على «ضرورة العمل المشترك والتفكير لإيجاد الحلول» للآزمة التي نعيش فيها، طارحا جملة أفكار بهذا الشأن. وأشار إلى «أن ما ينقصنا هو التعاون بين المؤسسات».

وأشار إلى «أن ما ينقصنا هو التعاون بين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، استكمالاً للقاءات العمل التي يُقيمها المجلس وبدعوة من رئيسه شارل عرييد، حول الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنقدي».

حضر اللقاء النائبان فريد البستاني وفادي علامة، رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، رئيس الاتحاد العمالي بشارة الأسمر، الأمين العام للهيئات الاقتصادية رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، رئيس جمعية الصناعيين سليم الزعني، نائب رئيس المجلس الاقتصادي سعد الدين حميدي صقر وأعضاء. وجرى البحث في مشاريع القوانين المطروحة حالياً في اللجان النيابية وفي الواقع الاقتصادي والنقدي في البلاد.

وتحدّث بو صعب مشدداً على «ضرورة العمل المشترك والتفكير لإيجاد الحلول»، مؤكداً «أهمية توافق الأفكار بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام وجميع الحاضرين، وذلك من أجل الانتهاء من الآزمة التي نعيش فيها». وأشار إلى «أن ما ينقصنا هو التعاون مع مؤسسات، ولا سيما مثل الدور الذي يمكن أن يقوم به المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بكل ما يتضمّن».

ورأى «أن هناك خطأ ما من السياسة المالية ويتحمّل مسؤولية هذا الخطأ من ارتكبه وكان يجب أن يعالجه بطريقة مختلفة، ولأنه لم تجري المعالجة خلال فترة ثلاث سنوات، لم بعد لدينا أمل أن نوقعنا في هذه الآزمة يمكن أن يُخرجنا منها». وسأل «كيف يمكن أن تستغلّ ممتلكات الدولة لمصلحة المواطن من دون أن نضيعها؟ وقال «هذا مخرج للآزمة، ونحن وإياكم لدينا دور كي نسوّق هذه الأفكار ونفكر فيها ونعرضها على مجلس النواب والحكومة».

إضافة «الأمر الثاني هو قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP)»، مؤكداً «إذا استطعنا تفعيل هذا القانون وطرح مشاريع لتطبيقه في العديد من القطاعات التي تخسر حالياً الأموال وتحولها إلى قطاعات مربحة ونضع الأموال في صندوق استثماري».

وتابع «الأمر الثالث: إننا اتفقنا معاً على تنظيم ورشة عمل حول فكرة الصندوق السيادي ووضع رؤية لكل الأفكار التي تحدثنا فيها، التي من الممكن أن تؤمّن مدخولاً لأي صندوق استثماري، جزء منه يهتم بموضوع ودائع المواطنين وكيفية إعادتها إليهم على المدى الطويل».

وكان عرييد اعتبر أن هذا اللقاء، هو «بداية تعاون»، مؤكداً «أن المجلس الاقتصادي كان وسيبقى مساحة للحوار بين جميع الأطراف من أجل إبداء الآراء وتبادل الأفكار».

ندوة حول فكر الرئيس سليم الحص في مركز «سونار» الإعلامي

نظم مركز «سونار» الإعلامي ندوة حوارية في فكر الرئيس الدكتور سليم الحص ألقاها المستشار رفعت البدوي في قاعة المركز على طريق المطار، بحضور وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى والوزراء السابقين د. عدنان منصور، طارق الخطيب وجورج قرداحي، عضو المكتب السياسي في حركة أمل د. طلال طاطوم، إضافة إلى ممثل عن السفير الإيراني في بيروت، إلى جانب العديد من الشخصيات السياسية والإعلامية.

قدّم الندوة مدير المركز الصحافي حسين مرتضى وعرج على بعض من سيرة الرئيس الحص، ثم تولى المستشار البدوي الكلام حيث تحدث عن الفكر السياسي للرئيس الحص وبعض من الذكريات التي عايشها معه.

وفي ختام اللقاء سلم مرتضى إلى المستشار البدوي درعاً تقديرية باسم المركز إلى الرئيس الحص.

البغدادي: الناس تننّ

والمسؤولون مشغولون بأوضاعهم الخاصة

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، خلال لقاء في بلدة أنصار الجنوبية، أن «على المسؤولين اللبنانيين مراجعة حساباتهم في ما يجري على شعبيهم من أيام عصبية لا تطل طائفة من دون أخرى ولا جماعة من دون غيرها، فالأوضاع المعيشية الصعبة باتت تقصّ مضاجع اللبنانيين، ومؤسسات الدولة تنهار نصب أعينهم ولا من يُحرك ساكناً».

وقال «لأسف، المسؤولون مشغولون بترتيب أوضاعهم الخاصة وتحسين مناصبهم السياسية، وكانهم يعيشون على كوكب آخر، وإلى الآن لم يرف لهم جفن، والناس تننّ تحت وطأة العوز وهي فاقدة لأبسط المقومات، من دواء الأمراض المستعصية إلى حليب الأطفال والماء والكهرباء، بل أكثر من ذلك، هم سرقوا أموالهم ونهبوا المال العام وما زالوا يُعنعون نهباً وتبذيراً، ولو أن كل طائفة هبّت لمحاسبة المسؤولين الفاسدين والمرتبطين بأجندة خارجية، لا مصلحة فيها للبنانيين لا من قريب أو بعيد، لأمكننا التخلص من كثير من الشوائب والآلام التي حلت بنا».

وختم «العالم اليوم مشغول بما يجري في أوكرانيا والأمور آخذة بالتصاعد، إذ لا حدود لحفلة الجنون التي تقودها أميركا، وهذه فرصة للمسؤولين اللبنانيين للتفكير من العضا الأميركية، وهم يتحدثون دائماً عن سياسة النأي بالنفس، بينما تراهم أكثر المتورطين بأجندة خارجية وينفذون أكثر مما هو مطلوب منهم. وعليه فلا خلاص للبنان واللبنانيين قبل وضع حد لهذه الشذمة التي عانت في الأرض فساداً ومازالت تأمن العقاب في ظل غياب المحاسب والاختباء خلف الحزن الدافئ للطائفة البغيضة».

«الحملة الأهلية» تكرم طلال سلمان بمشاركة «القومي»؛ دافع عن فلسطين وكل قضايا الأمة



جانب من الحضور في اجتماع الحملة الأهلية



مهدي متحدثاً خلال الاجتماع

العالم، وإن كان مجتمعنا لا يخلو من ناكري الجميل». وختم «هناك دين شخصي للسفير وللاستاذ طلال في عنقي وعنق عدد من إخواني في تجمّع اللجان حين واجهنا حصاراً قاسياً من إخوة ورفقاء لنا في سبعينات القرن الفائت، لأسباب لا مجال لذكرها الآن، كيف فتحت «السفير» صفحاتها لمقالات كتبناها ورفضت أن تغلق أبوابها أمام بياننا لأنها تعتبر نفسها «صوت من لا صوت لهم». فالف تحية للأستاذ طلال سلمان الذي كلما قرأنا افتتاحياته في «السفير» منذ صدورنا في ربيع العام 1974، نشعر كأننا نقرأها اليوم، سواء في حربها على الفساد والفاسدين في بلادنا، أو على المحتل والغاصب في أمتنا، أو على الظلم والظالمين في أرجاء العالم».

ثم تحدّث عدد من الحضور الذين أكدوا دور «السفير» في الدفاع عن فلسطين وكل قضايا الأمة وأن رهانها على صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته وشموخه أثبت صحته «وما نحن اليوم نرى أبناء فلسطين يرتقون شهداء كل يوم يفتحون الطريق أمام مقاومتهم لدرح الاحتلال».

وشدّدوا على «أهمية تصاعد الحملة الشعبية العربية الدولية لرفع الحصار عن سورية وتزايد عدد المشاركين فيها من قيادات ونخب سياسية وثقافية وقانونية وثقافية وإعلامية من أقطار الأمة كافة ومن أحرار العالم، وأبدوا استعدادهم للقيام بكل ما يلزم لإنجاح هذه الحملة والضغط على الحكومات المشاركة في الحصار على سورية ولبنان وتأييب الرأي العام العالمي ضد العقوبات الأميركية الأحادية ضد سورية من قانون «قيصر» إلى قانون «الكتاغون».

وأكدوا مشاركتهم «في الأسمية التابينية التي يُقيمها المؤتمر العربي العام تكريماً لثلة من الشخصيات العربية النهضوية الراحلة أخيراً والتي أمضت حياتها في خدمة النضال والفكر العربي والتي سيفتتحها رئيس المؤتمر العربي العام خالد السفياي»، وذلك يوم غد الخميس الساعة السابعة مساءً بتوقيت القدس وبيروت والقاهرة، الساعة الثامنة مساءً بتوقيت دمشق وصنعاء وعمّان، الساعة السادسة مساءً بتوقيت كازابلانكا والجزائر عبر تطبيق «زووم».

وفي الختام قدّم بشور ودرنيقة «درع العربية وفلسطين» إلى طلال سلمان تسلمه عنه نجله أحمد.

بمناسبة الذكرى الخامسة بعد المائة لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر، عقدت «الحملة الأهلية» لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعاً الأسبوعي في مقر صحيفة «السفير» تقديراً لناشرها ورئيس تحريرها طلال سلمان، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب المُنسّق العام للحملة معن بشور، أحمد طلال سلمان، مقرّر الحملة د. ناصر حيدر وأعضاء الحملة.

افتتح بشور الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لروح عضو «المؤتمر الشعبي اللبناني» سمير كنعو ولكل شهداء فلسطين والأمة، ثم قال «أن تعقد الحملة الأهلية لنصرة فلسطين اجتماعها الأسبوعي في «دار السفير»، صوت فلسطين وقضايا الأمة، وفي الذكرى الخامسة بعد المئة لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر، هو تأكيد أن «السفير» المتوقفة ورقياً عن الصدور ليست مجرد صحيفة كان لها شأنها في لبنان والعالم العربي فحسب، بل هي دعوة ورسالة وحاملة للمشروع النهضوي العربي الذي كان رائده جمال عبد الناصر والذي كان أحد أبرز حملة لوائه الأستاذ طلال سلمان».

وأضاف «من ينسى «السفير» وشعارها الخالد أيام حصار بيروت عام 1982 حين كتبت «بيروت تحترق ولا ترفع الأعلام البيضاء» لتذكرنا اليوم بشعار خالد أيضاً «لبنان يُعاني ولكنه لن يستسلم لأعدائه».

وتابع «أن يلتقي هذا العدد من ممثلي العديد من ألوان الطيف الفكري والسياسي والحزبي، اللبناني والفلسطيني، ومعها المصري والسوري، ليس فقط تأكيداً على مكانة جمال عبد الناصر الحاضر في غيابه كما كان في حضوره الجسدي، وعلى مكانة «السفير» التي وإن غابت عن الصدور فهي باقية في القلوب والعقول والصدور. وأن تكرم الحملة الأهلية طلال سلمان من خلال «درع العربية وفلسطين» فهو أن الوفاء لمن يستحق الوفاء حاضر لدى الكثيرين من شرفاء لبنان والعالم العربي وأحرار

إقرار نشاطات تضامنية مع ثورة الأرض المحتلة

لقاء الأحزاب والقوى الفلسطينية؛ ملتزمون بالمسؤوليات الوطنية والقومية حتى التحرير



لقاء الأحزاب والقوى الفلسطينية

واحداً هو المقاومة والانتصار، ولن يكون مصير الحلول الاستسلامية وأكاذيب التلطيع وتزوير الحقائق التاريخية إلا الخيبة والفشل».

وقرروا إقامة سلسلة من التحوّلات والنشاطات التضامنية مع فلسطين ونورتها في المناطق اللبنانية كافة، وأولها غدا الخميس في قاعة الشهيد خالد علوان في بيروت.

ووجهوا «التحية لوحدة الشعب الفلسطيني بفصائله الثورية وأطيافه السياسية كافة، في هذه المواجهة والفعل المقاومة في القدس وعزّة والضفة وعلى امتداد الجغرافيا الفلسطينية، والذي تتردّد أصداؤه في وجدان الشعوب الحرّة في العالم، والتي أكدت أن لفلسطين مسارا

عقدت لجنة المتابعة للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية وتحالف القوى والفصائل الفلسطينية، اجتماعاً مشتركاً في مبنى القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، في حضور الأمين العام للحزب علي حجازي.

و جرى البحث، بحسب بيان صدر عن المجتمعين، في «التحديات على الساحة الفلسطينية، السياسية منها والأمنية والإنجازات البطولية التي يسطرها أبناء فلسطين في مواجهتهم للهمجية العنصرية التي ترتكبها العصابات الصهيونية، من اعتقال وقتل للمدنيين الفلسطينيين، ومصادرة وتدمير وحرق ممتلكاتهم، والتي تأتي تعبيراً صادقا عن طبيعة هذه العصابات المغتصبة للأرض والحقوق، وترجمة حقيقية للواقع المتأزم لهذا الكيان خصوصاً في بعده السياسي، والذي يُعتبر الحكومة البمينية المتطرقة، التي شكّلت أخيراً، أحد أبرز وجوهه».

وإذ أبدى المجتمعون «اعتزازهم وفخرهم بالبطولات التي يسطرها أبناء فلسطين»، أكدوا «التزامهم في تحلّل المسؤوليات الوطنية والقومية، لتوفير الدعم والمساندة لهذا الصمود الأسطوري مهما غلت

يوتوبيا المواطنة وتحدياتها.. في نشوء حقوق المواطنة ومسارها ومآله (3 من 5)

المعيار الحقيقي للمواطنة هو العمل للمصلحة العامة وعدم استغلالها لمصالح شخصية أو عائلية أو سياسية

أطلقت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، المنتدى الثقافي الافتراضي عبر تطبيق Zoom ، وكانت البداية بندوة أدارها عميد الثقافة والفنون الجميلة الدكتور كلود عطية وحضرها العشرات من القوميين والمواطنين قدم فيها الأمين البروفسور يوسف كفروني دراسة غنية بعنوان «يوتوبيا المواطنة وتحدياتها». وحرصا من «البناء» على وصول الدراسة إلى أوسع مدى من القراء والمتابعين رأَت نشرها على 5 حلقات متتابعة. هنا الجزء الثالث من خمسة أجزاء.

■ **د.يوسف كفروني**

نص الدراسة – الجزء الثالث

المعيار الحقيقي للمواطنة هو العمل للمصلحة العامة وعدم استغلالها لمصالح شخصية أو عائلية أو سياسية.
الوطن الوطنية المواطن المواطنة مفاهيم أبعد من الدلالة اللغوية. الوطن ليس مجرد بقعة أرض ومكان نستقرّ فيه كيفما كان.
الوطن الذي يجب أن نضحّي من أجله هو الوطن الذي تحفظ فيه كرامة كل فرد وحقوقه، هو الوطن الذي نحافظ عليه لأجيالنا بيئته نظيفة صالحة غير ملوثة. والمواطنة هي حقوق متساوية للجميع وحفظ هذه الحقوق، حفظها من التعدي من قبل الآخرين. التعدي على حق أي فرد هو جريمة يعاقب عليها القانون ولكن الجريمة الأكبر والأخطر هي التعدي على الحقوق العامة، وما أكثر جرائم الإعتداء على الحق العام ونهب المال العام.

3 –تحديات المواطنة

منذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 تزداد الفجوة بين الأثرياء والفقراء وبين الدول الفقيرة والدول الغنية. وتزداد الحروب المباشرة وغير المباشرة ضد المجتمعات من قبل النظام المهيم عالمياً. وتزداد المآسي والويلات التي تطال بشكل أساسي الشعوب الفقيرة.

ويستمر الصراع للسيطرة على الموارد الأساسية وموارد الطاقة خاصة. الحرب العالمية الأولى كانت صراعا على الموارد وليس على المبادئ. وكذلك الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة وما تلاها والحرب اليوم الروسية الأمريكية في أوكرانيا. تقاد هذه الحروب من قبل الطبقات الرأسمالية المسيطرة في الدول الكبرى وليس من قبل المواطنين وليس لمصلحتهم في أي مجتمع.

هكذا يتمّ استخدام حقوق الإنسان

في الدعاية والمصالح السياسيّة

تشير التقارير التي تصدرها منظمات حقوقية والتي تصدرها الولايات المتحدة الأمريكية حول انتهاكات حقوق الإنسان، إلى وضع غير سليم بخصوص حقوق المواطنة عالمياً. وتشير الردود على هذه التقارير إلى اتهام الولايات المتحدة الأمريكية بانتهاك حقوق الإنسان والمواطن وإلى استخدامها هذا الموضوع دعاية سياسية ولمعايبة الدول والجماعات والشخصيات التي لا توافق سياستها، وفي الوقت نفسه، تغض النظر عن الانتهاكات الي يقوم بها لحفاؤها وجنودها.

بغض النظر عن دقة وصوابية أو خطأ هذه التقارير والردود عليها، فما هو واضح المسار الخطير للبشرية والتحديات الوجودية للمصير الإنساني، مما يجعل حقوق الإنسان والمواطن ومعها حقوق الجماعات والشعوب مسألة ملحة وأساسية لاستقرار السلام في العالم.

وترد الصين على هذه التقارير بتقارير مفصلة حول انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة. وتقول الصين في تقريرها:

– الولايات المتحدة بلد له أسوأ سجل في عنف الأسلحة في العالم. فهناك شخص يقتل بالسلحاح في الولايات المتحدة كل 15 دقيقة.

–الانتخابات غدت لعبة المال بالنسبة للأثرياء.

– الولايات المتحدة لديها أخطر استقطاب بين الأثرياء والفقراء في الدول المتقدمة.

– تُعدّ الولايات المتحدة حالياً الدولة المتقدمة الوحيدة التي تضم ملايين الجوعى. كان هناك 39.7 مليون شخص يعانون الفقر في الولايات المتحدة، وفقا لأرقام صادرة عن مكتب التعداد الأمريكي عام 2018.

– جرائم الكراهية العرقية في الولايات المتحدة أصابت العالم بالصدمة.
– الولايات المتحدة هي «أكثر الدول حروياً في تاريخ العالم». أنفقت الولايات المتحدة 6.4 تريليون دولار أميركي على الحروب التي شنتها منذ عام 2001، والتي أسفرت عن سقوط أكثر من 800 ألف قتيل وخلفت عشرات الملايين من النازحين.

أولا، الحقوق المدنية والسياسية مجرد اسم فحسب، حيث تتباهى الولايات المتحدة بأنها «أرض الحرية» و«منارة الديمقراطية»، إلا أن هذا ليس سوى شيء وهمي لخداع الناس والعالم. إن الافتقار إلى الضوابط بشأن حق حياة وسلامة متلكاتهم. إن سياسة المال المتفاخمة تشوّء الرأي العام وتجعل ما يسمى بالانتخابات الديمقراطية لعبة للأثرياء. (مكتب الإعلام بمجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية مارس 2020)

وفي تقرير آخر 2022 أبرز عناوينه: الفكر العنيف المتجنز يهدد الأرواح – التلاعب بالديمقراطية الزائفة يسحق الحقوق السياسية – التماذي في التمييز العنصري يزيد من تفاقم الظلم الاجتماعي – الانحراف عن القيم الإنسانية يؤدي إلى أزمة المهاجرين – انتهاك حقوق الإنسان في الدول الأخرى بالقوة المفرطة والعقوبات (يكن أول مارس 2022 (شينخوا)

وفي المملكة العربية السعودية، تنشر صحيفة الرياض يوم الجمعة 19 آب 2022 مقالا لصالح النملة تحت عنوان أميركا والاستخدام السياسي لحقوق

الإنسان، جاء فيه:

مفهوم حقوق الإنسان اليوم يُعدّ بحق واحداً من أكثر عوامل التأثير الذي تستخدمه الولايات المتحدة الأمريكية في سياستها الخارجية من أجل بناء جبهة أو ضغوط تجاه دولة معينة أو مجموعة من الدول، ولذلك فإن مفهوم حقوق الإنسان والتقرير السنوي الذي تصدره الإدارة الأميركية يُعدّ بمثابة تقرير ومؤشر هام عن توجيه الإدارة الأميركية المبدئي عن سياستها تجاه الدول المختلفة، وبالتالي فإن هذا التقرير يمكن أن يضمّ العديد من الدول التي ترى الإدارة الأميركية أنها لا تعمل بشكل جيد وواضح وكما هو مطلوب منها من قبل الإدارة الأميركية، ولذلك فإن مثل هذه التقارير تُعدّ للدارس والمراقب السياسي مؤشرا هاما عن توجه السياسة الأميركية تجاه بعض الدول والقضايا الدولية. لقد استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تبيع للعالم أجمل الصور الوردية

البناء

والإنسانية للعديد من دول العالم ولفترة طويلة من الزمن رغم مذابح وفظائع فينتام وانقلابات ومؤامرات أميركا اللاتينية والعالم العربي، إلا أن الولايات المتحدة الأميركية لم تغمس نفسها وبشكل مباشر وبشكل مفضوح وبعيدا عن ساحة المعركة، بل وبين جدران وأقبية سجن أبو غريب بهذا الوحل اللاإنساني كل هذا يدور بإدارة وإشراف أميركيين من أعلى المستويات.

وإذا كان سجن أبو غريب مثلا صارخا على انتهاك حقوق الإنسان وكرامته ومعتقداته من قبل الإدارة الأميركية، فإن ما يحدث في أفغانستان لا يختلف كثيراً عن ذلك وأن سجن ومعتقل غوانتانامو بالقرب من كوبا يُعدّ بحق أكثر الأدلة على استهتار الإدارة الأميركية بحقوق الإنسان، حيث إن مدة الاعتقال طالت مع تعذيب مستمرّ ودون إصدار اتهام أو محاكمة.

ديمقراطية القلّة

في كتاب ديمقراطية للقلّة، يظهر المحلل السياسي مايكل بارنتي، التناقض بين الرأسمالية القائمة والديمقراطية، وكيف ينتهك النظام الرأسمالي الديمقراطية بشكل مستمر. ويكشف العلاقة القوية بين السلطة السياسية والقوى الاقتصادية. ويجب على الأسئلة الكاشفة لحقيقة الواقع الاجتماعي والسياسي في أميركا:

ما هو النهج الذي يتبعه النظام السياسي في الولايات المتحدة وكيف يؤدي مهامه؟ ما هي القوى الرئيسية التي تشكل الحياة السياسية؟ من الذي يحكم الولايات المتحدة؟ من يحصل على ماذا، ومتى، وكيف ولماذا؟ من الذي يدفع الثمن وبأي السبل يتم ذلك. ويظهر كيف أن الحكومة تمثل أصحاب الامتيازات. وأن قوانين الدولة وضعت لدعم مصالح من يملكون على حساب البقية. ويبيّن السيطرة الشبعة لمالكي الثروات الهائلة وقوة طبقة أصحاب الأعمال والشركات العملاقة، وكيف تلتهم موارد البيئة وتسمّم الأرض والماء والهواء. وهي تتلغ ثروات فائضة هائلة وتساعد في الوقت نفسه على خلق وإدامة الفقر لدى الملايين من الناس في داخل الولايات المتحدة وخارجها. (بارنتي، 2005، صفحة 10 و11 و15 و16 و32)

يذكر عالم الاجتماع ألان تورين في كتابه «ما الديمقراطية الآن؟» ليس في واقع الأمر من ديمقراطية دون اختيار حرّ للحاكمين من قبل المحكومين ودون تعددية سياسية. لا يمكن الكلام على الديمقراطية إذا لم يكن أمام الناخبين من خيار إلا فرقيين من الأوليغارشية أو الجيش أو جهاز الدولة. (تورين، 2000 ترجمة، صفحة 11)

الأنظمة التي ندعوها بالديمقراطية ينتابها الضعف الذي يصيب الأنظمة الاستبدادية سواء بسواء. وأنها تخضع لمقتضيات السوق العالمية، التي تقوم على حمايتها، وتنظيم شؤونها، قوة الولايات المتحدة. (تورين، 2000 ترجمة، صفحة 12)

الديمقراطية التي أصيبت بالضعف يمكن تدميرها إما من فوق، على يد سلطة مستبدية، وإما من تحت عن طريق الفوضى والعنف والحرب الأهلية، وإما انطلاقا من ذاتها عن طريق المراقبة التي تمارسها على السلطة كل من الأوليغارشيات أو الأحزاب التي تقوم بتكديس الوسائل الاقتصادية أو السياسيّة لتفرض اختيارها على مواطنين تحولوا إلى ناخبين ليس إلا. (تورين، 2000 ترجمة، صفحة 13)
ضرورة البحث وراء قواعد إجرائية ضرورية، بل لا يستغنى عنها لوجود الديمقراطية، كيف تتشكل وتعبّر عن نفسها وتطبّق إرادة تمثل مصالح الاكثرية وتمثل في الوقت ذاته وعى الجميع في أن يكونوا مواطنين مسؤولين عن النظام الاجتماعي. (تورين، 2000 ترجمة، صفحة 15)

قبل ذلك نبّه سعادته إلى انحراف الديمقراطية الغربية ودعا إلى إزالة الخلل والفساد الذي لحق بها نتيجة الفلسفة الفردية الليبرالية المتوحشة التي سهّلت للطبقة الرأسمالية استغلال الطبقات الشعبية والأمم الضعيفة ونهب مواردها. ويقول إن الديمقراطية التي خربتها الشعوب المتعدّنة، حتى اليوم، لم تتمكن من حل الأضاليل الاجتماعية – الاقتصادية التي نشأت مع تقدم عهد الآلة. فقبل الحرب العالمية الثانية، كانت أوروبا وأميركة ما عدا روسيا وألمانيا وإيطاليا، تعيش في ظل الديمقراطية. ولكن شعوبها كانت متعبة، رازحة. وبلغت أوروبا بديمقراطيتها الفاسدة حضيض الفوضى. والديمقراطية الرأسمالية، أصبحت كابوس العامل والفلاح، وهذه الديمقراطية سهّلت للمحافظين الإقطاعيين، والرأسماليين، في بريطانيا، والرأسماليين في الولايات المتحدة، الوصول إلى ثرواتهم الفاحشة من أسهل الطرق. (سعادته، الأعمال الكاملة 6، 2001، صفحة 93)

توزيع الثروة عالمياً

التفاوت الحالي في توزيع الثروات بين المجتمعات أو داخلها هو الأكبر والأخطر في تاريخ البشرية.
1٪ يبالون 43 ٪ من الثروة العالمية، فيما يبال 80٪ من الناس 6٪ 300 شخص، من كبار أغنياء العالم يملكون من الثروة العالمية قدر ما يملكه 3 مليارات نسمة.

منذ 200 سنة، كانت البلدان الغنية أغنى من البلدان الفقيرة بثلاثة أضعاف، وفي حقبة ما بعد الحرّس من الاستعمار في الستينيات صار الفارق 35 ضعفا، وهو الآن 80 ضعفا.

يقدمّ العالم الغني للعالم الفقير 130 مليار دولار سنوياً على شكل مساعدات من أجل «تنميتها». لكن العالم الغني يتلقى سنويا من العالم الفقير 2 تريليون دولار بثلاث طرق رئيسة:

900 مليار عائدات الشركات العابرة للجنسيات، بواسطة شكل من التحايل على دفع الضرائب يسمى سوء تسعير تجاري.

600 مليار خدمة ديون.

يخسر العالم الفقير 5. (الاحصائيات من إعداد جيسون هيكل، الأستاذ في كلية لندن للاقتصاد، بناء على إحصائيات الأمم المتحدة) (عامر 2–5–2014)
التفاوت الكبير بين الفقراء والأثرياء هو بطريقة أو بأخرى انتهاك لحقوق المواطنة وكرامة الإنسان.

تتعرّض حقوق المواطن إلى الانتهاك في العديد من الدول حيث تسيطر العصبيات الدينية والطائفية والعشائرية والانتينة وغيرها من العصبيات المحلية التي تقوم على العنصرية والتمييز، والتي تتناقض بطبيعتها مع مفهوم المواطنة. وبالإضافة إلى انتهاك حقوق المواطن لا بد من الإشارة إلى انتهاك حقوق الدول والمجتمعات من قبل الدول المسيطرة في النظام الدولي.

ولكن تبقى هناك بعض الدول التي حققت تقدما كبيرا في مجال حقوق المواطن، وذلك بعد نضال كبير وصراع مرير ضد سلطات الاستبداد السياسي والديني بين القرن الثامن عشر والقرن العشرين. وتبقى دول أخرى وأحزاب وجمعيات تسعى لتحسين حقوق الإنسان المواطن.

دول العالم الثالث:

الدول القومية التي ظهرت في القرن العشرين، في العالم الثالث لم تات وليدة تطور اجتماعي داخلي، بل جاءت في أحيان كثيرة وفقا لإرادة المستعمر. وقد ورتت هذه الدول مخلفات الماضي وأوزاره وعصبياته، فكانت قومية من حيث الشكل فقط، ومحكومة بكثير من عوامل الجهل والبدائية والتخلف.

السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 18 كانون الثاني 2023

Fourteenth year /Wednesday / 18 January 2023

ان تخلف هذه الدول نابع من كونها لا تزال تعيش ثقافة القرون الوسطى بمفاهيمها وروابطها وهي لم تستطع دخول الثورة الصناعية وتحقيق النهضة اللازمة، وتبقى أسيرة الاستلحاق والاستتباع للنظام العالمي. وتعاني هذه الدول بمعظمها ومن ضمنها الدول العربية من مشاكل عديدة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

بنية هذه الدول وثقافتها محكومة بالعداء أو التجاهل لثقافة المواطنة وقيمها. تفكك اجتماعي حيث تغلب فيها العصبيات المحلية: عرقية، قبلية، دينية، طائفية ومذهبية.

الدولة تحكّم مكاناً جغرافياً محدداً، أي أنها من حيث الشكل جاءت على نسق الدولة – الأمة التي ظهرت في الغرب. ولكن مضمونها محكوم بانتماءات وولاءات سابقة على مفهوم الدولة الأمة. إنها لا تزال محكومة بهوية الدم وهوية الدين، ولا تزال قوانينها وتشريعاتها متناقضة مع أغلب مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يجسد مفهوم المواطنة في الدولة الحديثة، حيث الانتماء للمكان للوطن هو الأساس دون تمييز بين الناس في العرق أو الدين أو الجنس أو أي شيء آخر.

وفي لبنان نشأت الطائفية السياسية مع التدخلات الأجنبية وربط مصير كل طائفة بدولة أجنبية. النظام السياسي الطائفي لم ينشأ بإرادة داخلية بل نتيجة تدخلات خارجية بالتعاون مع قوى محلية. هناك باستمرار لعبة الاستقواء بالخارج. والنظام الطائفي لم يجلب الأمن والاستقرار ولم يحقق العدالة. الطائفية تتناقض بطبيعتها مع الديمقراطية والمواطنة ومع مفاهيم الدولة الحديثة.

الانطلاق من مصلحة الطائفة في مجتمع تتعدّد فيه الطوائف والمذاهب، يؤدي حتما إلى التناحرن بين هذه الطوائف ويدمر الدولة والوطن. الطائفية في لبنان تتغلل في كل مفاصل المجتمع: في الاجتماع والاقتصاد والثقافة والإدارة والسياسة ولا يسلم منها أي قطاع. تستند الطائفية الي رابطة الدم والدين ونمط معرفة ينطلق من مسلمات غيبية وتنتشر فيه العقلية الخرافية والانفعالات الغرائزية.

الدول السابقة للدولة الديمقراطية الحديثة كانت تجسّد ارادة فئوية وخاصة ولم تكن تعبر عن ارادة الناس المخضعين لها.

الدولة القومية هي التنظيم السياسي الخاص بالأمة، الذي أعطى الأمة حيوية لم تعرفها في السابق، وأكد مبدأ سيادة الأمة على نفسها وهذا ما حرّر الشعب من أوهام السلطة الخارجية، سواء استندت الى سلطة غيبية أو الى سلطة واقعية خارج الأمة. وهذا ما رسخ مفهوم المساواة وحرر الدولة من الإرادات الخصوصية، فأصبحت الدولة بصفتها المظهر السياسي والحقوقي للأمة هي المعبر عن إرادتها. وهذا ما أعطى المواطنة مفهومها ودلالاتها الحديثة.

المجتمع هو بيئة الاجتماع التي تشكل دورة عمران متواصلة، ودورة حياة واحدة لكل البشر الذين يعيشون في هذه البيئة الواحدة. والمجتمع هو مجمّع المصالح الأساسية الكبرى التي تهّم الجميع والتي لا غنى عنها لاستمرار الحياة وتقدّمها فيه.

العصبيات الدينية والدموية تتجاهل حقيقة الواقع الاجتماعي وتتقاتل على تصورات وهمية: العقائد الدينية وعقائد أفضلية العرق والسلالة، لا تخضع لحكم العقل ولا للبرهان العلمي، ولا تقبل بالاختلاف والتمايز وتعتمد على إثارة الغرائز، وشيطنة الآخر والتخويف منه، وتجهيل الناس.

لا يوجد مجتمع في العالم، باستثناء بعض القبائل المعزولة في الغابات والأدغال، لا تتعدد فيه الأديان والمذاهب، والالتنيات والأصول، وتتعدد فيه الاتجاهات والأراء. ولكن يبقى المجتمع أساس وحدة المصالح الكبرى التي تهّم جميع المواطنين، إضافة إلى مصالح فرعية وثانوية تهّم الأفراد والفتات، تسعى الدولة إلى تنظيمها لتأمين العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وضبط الاستقرار والأمن الاجتماعي. إن اعتماد الهويات الدينية أو المذهبية أو العرقية أو غيرها من الجماعات الفرعية، أساسا لتحديد المصالح سيؤدي حتما إلى التصادم وخراب المجتمع.

الديمقراطية والدولة الحديثة ومعها المواطنة تستلزم التفكير العقلاني ونمط المعرفة العلمية وتجاوز العصبيات المحلية من خلال المؤسسات التوحيدية الجامعة على مستوى الوطن. والتركيز على دور التربية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في بناء المواطن وإقامة المؤسسات والمصالح الاقتصادية المشتركة العابرة للمناطق والطوائف. وتلعب التربية الدور الأساس في انتقال الفرد من كائن أناني إلى كائن غيري إيثاري. تعلمه التربية أن مصلحته الحقيقية تتأمن بطريقة أفضل من خلال الشعور بمصالح الجماعة واعتبار أن تحقيقها هو الأساس لتحقيق مصالح الجميع، ومنها مصلحته. فالصراع بين غريزة وأخرى، كحال الصراع بين القبائل والطوائف، يؤدي إلى الدمار والهلاك، بينما الصراع الفكري يؤدي إلى التقدم والتطور من خلال الحوار والنقد العقلاني لما هو أفضل لخير المجتمع، وبدلا من قتل الإنسان تموت الفكرة غير الصالحة لمصلحة الفكر الأرقى.

مشكلة حقوق الإنسان في الدول الحديثة تعود إلى النزعة الاستعمارية التي انتهجتها هذه الدول تجاه المجتمعات الأخرى وازدواجية المعايير التي تنطلق منها وسياسة الهيمنة المالية والاقتصادية التي تمارسها، والفلسفة الفردية الليبرالية التي لا ضوابط لها، وهي أبعد ما تكون عن مفهوم المصلحة العامة. فلماذا نرجو من دول يحوز فيها عدد محدود من الناس على موازونات تفوق موازونات عدة دول بشكل كبير؟

إن السلام الحقيقي الثابت في العالم، لا يمكن أن يتم على أساس الحجج التي يستعملها هذا الفريق الاستعماري أو ذاك الفريق الاستعماري. السلام الحقيقي الثابت لا يتم إلا على أساس اعتراف كل من الفريقين المتحاربين لشعوب العالم الحرة بحق الحياة كشعوب حرة وليس كشعوب مستعبدة. ويدخل في ذلك عدم الاستعباد الاقتصادي.» (سعادته، الأعمال الكاملة 4، 2001، صفحة 148)

4 –المواطنة في القومية الاجتماعية

القومية الاجتماعية هي الفلسفة التي جاء بها نطنون سعادته (1904–1949) الذي جرى اغتياله من قبل أركان النظام الطائفي اللبناني في 8 تموز 1949.

يؤكد سعادته على حرية الأفراد وربطها بحرية الأمة، وعلى المساواة التامة بين جميع أبناء المجتمع دون تمييز على أساس الجنس، أو الأصل، أو الدين أو الطائفة أو المذهب، أو الوضع الاجتماعي. المساواة في الحقوق المدنية والسياسية والقانونية وعلى العدل الاجتماعي والعدل الاقتصادي والعدل الحقوقي. يؤكد على محاربة النزعة الفردية وعلى التربية المدنية وإعطاء الأولوية للمصلحة العامة وتعزيز الوجدان القومي. ويؤكد أن السلام بين الأمم يكون بترك حرية المصير لكل أمة وعدم ممارسة الاستعباد السياسي أو الاقتصادي.

بدأ سعادته الكتابة في الفكر السياسي وفي الشؤون الوطنية والقومية في عمر مبكر، حيث تعاون مع والده العلامة الدكتور خليل سعادته الذي كان طبيبا ومفكرا سياسيا واجتماعيا. كانت سورية خاضعة للانتدابين الفرنسي والبريطاني اللذين عملا على تقسيمها إلى مجموعة دول بموجب اتفاقية ساينكس بيكو 1916 التي تلاها وعد بلفور بإعطاء فلسطين المعروفة بسورية الجنوبية إلى اليهود. كانت سورية لا تزال تعيش ثقافة القرون الوسطى بعيدة عن التطورات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي شهدتها أوروبا منذ بضعة قرون.

(يتبع غداً جزء رابع)

المرتضى ينعي
الإعلامية
سونيا بيروتي

نعى وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى الإعلامية السيدة سونيا بيروتي، وجاء في بيان النعي: «تركت «مواعيدها مع البارحة» وتركت الحاضر المعلق على «حبال الهواء» من أجل أن تقيم لها في الغد موعداً من بقاء. في الزمن الجميل، من مدار الشاشة البيضاء والسوداء، إلى فلك الصحافة الورقية، كانت مسيرة نجمة اسمها سونيا بيروتي، تالقت وجهها ونبرة وقلماً، وأداءً إعلامياً رصيناً وحديثاً، وحضوراً ثقافياً متنوّراً، وكتابةً أدبيةً وصحافيةً هادفة، حتى انحرفت في ذاكرة اللبنانيين والعرب فلم يمخ صورتها انكفاؤها بسبب العمر».

وختم: «سونيا بيروتي التي غادرت منذ سنين صخب الضوء إلى طمانينة السكينة، ترحل اليوم إلى السلام الأبدي، لكن اسمها سيبقى في ضمير الثقافة والإعلام اللبنانيين ضوءاً وسكينة وسلاماً.... نسأل لها الرحمة ولعائلتها ومحبيها الصبر والرجاء».

قصر من ورق

عبيد حمدان

تعود متأبطاً كل الحقول
ازهار اللوز ووريقات الشتاء
كأنك لم تتعمد بخطايا الهجر
كيف لي أن أجمع شتات
السنوات
وأناولك سطوري المتركمة
كيف أبني قصراً من ورق
وكل الأغلال نبت عليها

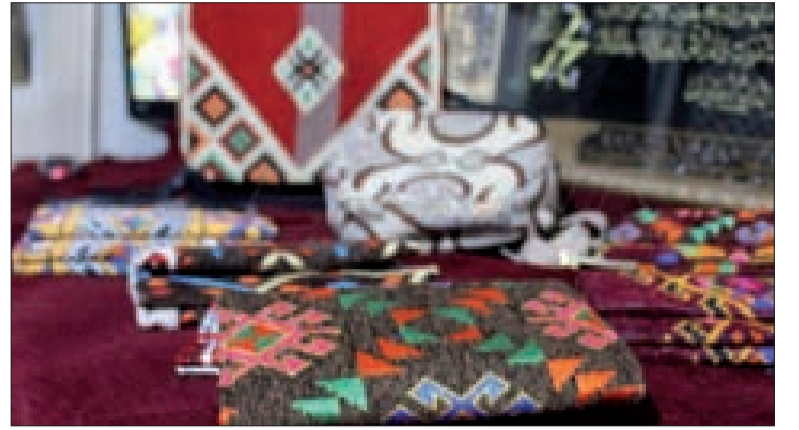
العشب
هل يخفي العشب صدأها؟؟
تعود من جمر اللحظة
تهديني عشقا مدياً
وجهي قمر لم يكتمل
ثناياها احترقت وهرمت
الأهات
أين اختفى صوتي
حين غمرك الزحام
وضجيج الأجراس
والقسم...

تتقن نكت عهودك
وتدمي أنفاس القصيدة
كيف أتلقف نبضك المقامر
وانت صادرت كل تفاصيل
الكلام؟؟
تعود بقناع مبهم
وحير سري...
هل لي أن أفك رموز رسائلك
ولا زال نصك افتراضي...~
يا أنت...

لم يزل مني كل هذا التطور
لم تزل أحلامي بسيطة
تسكنها الأغنيات...
وتعشش بين شقوقها
الزغاليل
وترسم حدودها أجنحة
الفرشات
عند أول العمر أنتظر خيلاً
لا ينبذ خياله!!

وباقة ورد تعانق قبضة سيفه
الاسطوري
يتقن تسديد رمحه
لاجترح من بريق عينيه
الحكايات
عند آخر العمر
انتظر خرافة
تخرج من تراقص نيرانها
الجنيات!!
في منتصف القلب انتظر
تأنيبي من نرا بالصمت
كي لا تخنقنا أوهامنا على
ايقاع الهمسات!!

جيداء أزرق تستلهم من تراث الشهباء مشروعها لإنتاج المنسوجات التراثية



إنتاج المفارش والوسائد باللون الأحمر والمد العربي وتطويع هذه المنسوجات.

وتختتم جيداء حديثها بالقول: أعمل على تسويق منتجاتي عبر الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي ومعارفي، وسأواصل عملي الذي أحب رغم ظروف الحرب وجميع الصعاب، لأننا من الألم نزرع الأمل في نفوس الأولاد والأحفاد، ونصنع شيئاً مميزاً للمستقبل.

في إطار متصل قالت سمر بيطار، العاملة في المشغل إنها وجدت فيه فرصة لتأمين مصدر للرزق ولمزاولة عملها الذي تحب، في الخياطة وتركيب مستلزمات المنتجات الشرقية رغم وضعها الصحي الذي يلزمها استخدام المعينات الحركية بالمشي. فيما ذكر العامل أحمد ناصح أنه يقوم بأعمال قص القماش وتجهيزه لتوظيفه كمفرش أو مدة أو أغطية طاولات، ليتم بعدها حبكة وتطريز المنتج والخروج بقطعة تراثية جميلة.

لم تستسلم للحزن واليأس، بل قررت البدء من جديد، فحصلت على مساعدة حكومية مكنتها من شراء مكينات الخياطة والتطريز، والانتقال إلى أحد البيوت العربية القديمة وجعله مشغلاً للمشروع.

وتحدثت جيداء عن منتجات ورشتها قائلة: نصنع السجاد والبسط التراثي وأغطية الطاومات التي تستخدم في المطاعم والمنشآت السياحية والحقائب النسائية الصغيرة والجزادين والمد العربي، الذي يلقي إقبالاً كبيراً من المحافظات وخاصة الشرقية.

وتصمم جيداء الرسوم الفنية لهذه المنتجات، وفق رغبة المتسوقين بمساعدة ابنها، والذي ينفذ تلك الزخارف باستخدام برامج الحاسوب، بالتعاون مع أصحاب المعامل المنتجة لتقديم منتجات تحاكي تراث الأجداد العريق.

جيداء التي تحب عملها لأنه يذكرها بالماضي الجميل وبساطته، سعت لأن تضيف عليه روح المعاصرة، باستخدام ألوان جديدة تتناسب مع الواقع عبر إعادة

انطلق من بيوت حلب مشروع السيدة جيداء أزرق لصناعة وحياسة السجاد والبسط التراثية القديمة، وأنواع المنسوجات الشرقية، والمد العربي الذي طالما اشتهرت به الشهباء، وكان جزءاً من تراثها وحمل اسمها في ربوع سورية والمنطقة.

واستطاعت أزرق والدة أحد شهداء الوطن أن تحول مشروعها لمشغل في حي جب القبة، وفرت عبره فرص عمل لعدد من العمال والعمالات، الذين يساعدونها ويبدعون في تطوير منتجاتها بعد أن وجدوا في مشروعها فرصاً مناسبة لإعانة أسرهم.

وتحدثت السيدة جيداء أزرق عن مشروعها في لقاء صحافي، لتقول: بدأت أعمل مع زوجي بصناعة المد العربي والمنسوجات الشرقية قبل الحرب على سورية في معمل صغير بقرية الشيخ نجار شرق حلب، ولكن الخراب والدمار طاله جراء الإرهاب.

ولم تأخذ الحرب مصدر رزق أسرة جيداء فحسب، بل ابنها الشاب الذي استشهد دفاعاً عن الوطن، ولكنها

صدور الجزءين الخامس والسادس

من ديوان (علياء الشروق) للشاعر وائل شعبان

ويضم الجزء السادس أكثر من ستين قصيدة، وهو استمرار لمشروع الشاعر الذي يعمل عليه في المغرب ويصدره في بلاده ويوزعه مجاناً في مختلف المناطق بسورية، بهدف خدمة الثقافة والفكر. ويقع الجزء الصادر عن دار بعل في دمشق في 160 صفحة من القطع الكبير. يذكر أن الشاعر يحمل إجازة الهندسة المعلوماتية، ويعمل في مجال التحول الرقمي خارج سورية، وصدر له عدد من الكتب، منها الأجزاء الأربعة من ديوان علياء الشروق، ورواية أنيس وخضراء الدم.

العربي من وحدة الوزن والقافية والبيت الشعري إلى جزالة الألفاظ ومعجميتها والتزام اللغة والطريقة التي جرى عليها الأقدمون. ويقول الشاعر في مقدمة الجزء الخامس: «أقدم هذا الجزء المتضمن نحو 55 نصاً تنوعت أغراضها ويحورها، وتراوحت أطوالها بين الأحاد والعشرات، حاولت من خلالها الإتيان بزهرة من كل واد، وبما يكسر التوقع والاعتقاد، وبها يكون الديوان تخطي 4000 بيت موزون ومقفى ونظم جميعه في المغرب، وعلى المتواتر من بحور العرب».

صدر الجزء الخامس والسادس من سلسلة الديوان الشعري (علياء الشروق) للشاعر السوري وائل شعبان، والذي يضم مجموعة من الشعر العمودي الموزون. ويعتبر الجزء استكمالاً لمسيرة الشاعر التي بدأها بالأجزاء الأربعة السابقة التي ضمت فصولاً شعرية في قصائد تحمل هموم الشاعر الفكرية والوطنية والروحية والذاتية والفلسفية والإنسانية وسواها. ويختلف طول القصائد بين الطويلة والمتوسطة والبيت والبيتين من مختلف بحور الخليل الستة عشر، وتحمل سمات المدرسة الكلاسيكية أو التقليدية للشعر

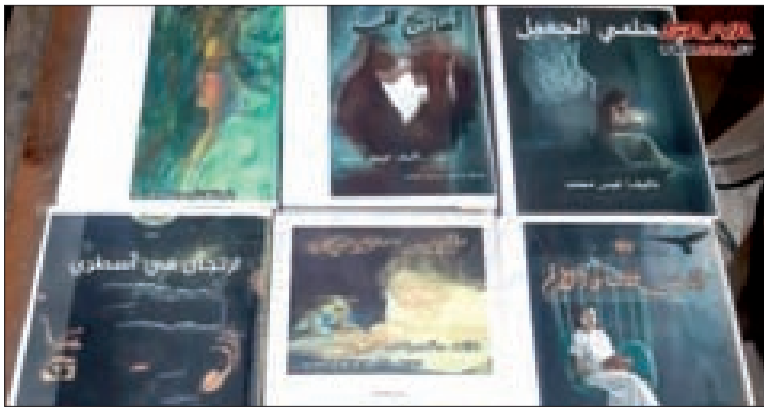
لميس محمد موهبة أدبية وشعرية

تمتلك الشابة السورية لميس محمد الموهبة الأدبية والشعرية وتمتاز بغزارة الإنتاج وتنوعه، فهي تكتب الشعر والقصة والرواية، وتنشط في الكثير من الأندية الثقافية والأدبية، وتسعى لتكون اسماً بارزاً في الساحة الثقافية المحلية والعربية. وقالت لميس 29 عاماً في لقاء صحافي: «أنا خريجة كلية العلوم، وأعمل في مهنة التدريس حالياً إلا أن موهبة الكتابة رافقتني منذ الصغر، حيث بدأت الكتابة وأنا في عمر الثالثة عشرة عندما أنجزت مجموعة من قصص الأطفال، ونشرت عدداً منها في مجلة ماجد، ومنذ ذلك الحين ولتاريخه وأنا أحرص على تطوير تجربتي الكتابية باستمرار وفي مختلف مجالات فنون الأدب».

وأضافت: «أكتب الشعر ولا سيما النثري منه، وأنجزت منه العديد من المجموعات والقصائد كما أكتب القصة القصيرة التي بدأت بقصص الأطفال ومن ثم قصص الكبار، كما لي رواية بعنوان «خلف قضبان الألم»، كما قمت بنشر سبعة أعمال ما بين المجموعات الشعرية والقصصية والرواية في عدد من المواقع الإلكترونية لعدم القدرة المادية على طباعة هذه الأعمال ورقياً».

وتشير الشابة لميس إلى أن كثيراً من الشباب المبدع في الجانب الثقافي أصبحوا يتوجهون للنشر على المواقع الإلكترونية والتجمعات والمنتديات الثقافية ووسائل التواصل الاجتماعي لعدم قدرتهم على طباعة الكتاب، وارتفاع تكاليف ذلك بشكل كبير.

ودعت الشابة لميس الجهات المعنية بالشأن الثقافي إلى تبني مواهب الشباب وصقلها، عبر إقامة دورات تدريبية في كتابة مختلف الفنون الأدبية على يد أساتذة مختصين، إضافة لتشجيع المواهب الصاعدة على المشاركة في الندوات واللقاءات الشعرية والأدبية ولقاء الجمهور في المراكز الثقافية، وإطلاق مسابقات أدبية تتضمن جوائز تشجيعية.



الحركة الثقافية في انطلياس حدت

موعد المهرجان اللبناني للكتاب

الرقمية المتخصصة، تكريم أعمال الثقافة في لبنان والعالم العربي: الرعي الخامس والثلاثون، ندوات ولقاءات ثقافية وشعرية، توقيع عدد من المؤلفين لكتبهم الصادرة حديثاً.

وذكرت الهيئة الإدارية في الحركة بأن «توقيع المؤلفات» الصادرة حديثاً هو من النشاطات الثقافية المرافقة للمهرجان والتي تتيح للمؤلف فرصة اللقاء والتفاعل مع جمهور واسع من القراء»، داعية «الكتاب المنفردين إلى إمكانية عرض مؤلفاتهم وبيعها على منصة «منفردون» في المعرض».

أصدرت الحركة الثقافية في انطلياس بياناً أعلنت فيه عن موعد المهرجان اللبناني للكتاب لهذه السنة، وجاء فيه: «يسر الحركة الثقافية - انطلياس أن تبلغ دور النشر والمكتبات والمؤسسات التربوية والإعلامية عزمها على تنظيم «المهرجان اللبناني للكتاب»، الدورة الخامسة والأربعون، من الجمعة 3 آذار إلى مساء الأحد 12 منه عام 2023، من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة التاسعة مساءً، في الصالة الكبرى لدير مار الياس - انطلياس. يتضمن المهرجان، إضافة إلى معرض الكتاب، المنصات

لقاء شعري وقصصي في اللاذقية

عاشق الريح» الفائزة بالمرتبة الأولى بمسابقة اتحاد الكتاب العرب باللاذقية، وتحكي مجموعة أفكار فلسفية. وشارك الشاعر منتظر بغداد بقصائد وجدانية غزلية غلب عليها التصوف، كما قدمت الشاعرة مرام مروة شعراً نثرياً عاطفياً وجدانياً صورت من خلاله مشاعر المحبين. وختم اللقاء بمشاركة الشاعر أسامة معلا بمجموعة من القصائد ذات المنحى الوجداني والعاطفي والروحي.

استضافت دار الأسد للثقافة في اللاذقية لقاءً أدبياً، ضم كوكبة من الشعراء قدموا خلاله مجموعة من القصائد الشعرية الوجدانية والغزلية. واستهلته الشاعرة والفنانة التشكيلية أدبية حسيكة اللقاء بمجموعة نصوص نثرية قصيرة وجدانية ذات بعد فلسفي تحاكي الوضع الاجتماعي العام إضافة إلى مشاركتها بقصيدة باللهجة المحكية. وجاءت مشاركة الشاعر والقاص غازي زربا بقصة نثرية قصيرة عنوانها «عنا

رويترز: الادعاء... (تتمة ص 1)

نصرالله: قواعد... (تتمة ص 1)

مختلفون، فتعالوا ننظم الخلاف طلباً للاتفاق، ونعترف بحق الاختلاف، دون شيطنة المختلف، وحرمانه حقوقه الموازية في حال الاختلاف، وهذه هي قواعد الاشتباك. وإذا تعذر الأخذ بها فليكن ربط النزاع، فما لا يمكن التوصل لتفاهم حوله اليوم، قد يصبح ممكناً التفاهم عليه غداً.

– تقوم قواعد الاشتباك التي يطرحها السيد نصرالله على ركيزتين، أولاًها تأكيد حقه بإقرار الخصوم والحلفاء بأن منطلقاته وطنية، لا تتصل بالقلق على السلاح، ولا بحسابات خارجية، وموقفه المختلف هو مجرد موقف مختلف، وثانيته حقه بالإصرار على الإقلاع عن التسويق لنظريات حول الخلاف تمثل لعباً بنار العصبية الطائفية، مثل تصوير الانقسام النيابي الذي يولد عجزاً عن انتخاب رئيس كمؤامرة تستهدف المسيحيين ومراكزهم في الدولة، وتصوير الخلاف حول مقاربة انعقاد الحكومة وآلية إدارة الشأن الحكومي في ظل الشغور الرئاسي، كمؤامرة على الدور المسيحي في الدولة واستهداف للميثاقية، وتصوير موقف حزب الله من هذا الملف كرسائل سياسية لحليفه التيار الوطني الحر، أو تصوير شروطه على الشركاء في الحكومة لقبول انعقاد الحكومة كرسالة سياسية تضامنية مع التيار الوطني الحر. فالحزب لا يضع الشراكة الوطنية قيد البحث ولا التفاهم مع التيار على الطاولة. ومعاييرها بساطة تنطلق من الحثيات المباشرة للقضايا، لا مما يمكن تحميلة لها من أبعاد استثمارية في السياسة، لأن الحزب لا يستثمر في السياسة عندما يتصل الأمر بقضايا تمس حياة الناس، أو عندما تؤدي للعبث بالسلم الأهلي واستنفار العصبية الطائفية.

– ربط النزاع الذي يعرضه السيد نصرالله، يقوم على ركيزتين، الأولى هي الإدارة الباردة للخلاف حول الخيارات الرئاسية دون التهويل بالطلاق الطائفي أو الطلاق السياسي، لأن هذا لن يغير في خيارات الحزب ومواصفاته التي تمثل حقوق الحد الأدنى برفض أي رئيس يمكن أن يطعن المقاومة في ظهرها. والثانية هي الإدارة بالمفرق لملف الحكومة، وفقاً للقضايا، ما يعني عدم تطييف الخلاف الرئاسي وعدم تسييس الخلاف الحكومي. وفي قلب هاتين اعتماد الحوار والسعي للتقارب وصولاً لتفاهمات الحد الأدنى عساها تتطور وتكبر، لأننا مضطرون للتفاهم، ولأن العالم لن ينوب عنا في صناعته.

– في قضية الفيول الإيراني ضربة موفقة للسيد نصرالله تشبه يوم تحدى الخصوم خلال مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، بقوله إنه إذا نال لبنان مطالبه ولم يتم تحقيق أي تقدم في الملف النووي الإيراني فإن المقاومة ستذهب للتهديّة، وإذا لم ينل لبنان مطالبه وتم التوصل إلى تفاهم نووي يلبي طلبات إيران، فإن المقاومة ذاهبة إلى التصعيد، ولم يخرج أي من الخصوم بكلمة، سواء للقول قبلنا التحدي أو الشهادة حق للمقاومة ومنطلقاتها الوطنية. وبالأمر قال السيد للخصوم، إن البواخر الإيرانية جاهزة لنقل الفيول إلى لبنان بما يكفي لإنتاج الكهرباء لسنة شهور، والعقبة الأميركية، والمطلوب استثناء أميركي من العقوبات يشبه ما يمنحه الأميركيون للعراق وما سبق ومنحوه لحكومة أفغانستان، فتعالوا نتقاسم المهام ونتقاسم الإنجاز: نحن قمنا بتأمين الفيول، وأنتم قوموا بتأمين الاستثناء، سائلاً بانتظار أن يجيبه أحد. نحن سادة عند الولي الفقيه فأنتم ماذا عند حلفائكم؟

– بالمناسبة سؤال للتيار الوطني الحر صاحب اقتراح الفيول الإيراني، لماذا لا يقترح على الحكومة قبول الهبة الإيرانية بدلاً من جدول الأعمال ويقول إنه مستعد للحضور لجلسة بئد واحد هو هذا، بدلاً من السلفة، أو على الأقل يشهر الصوت بوجه العجز عن قبول الهبة، ويضمّ صوته للمطالبين بنيل لبنان للاستثناء الأميركي لتسهيل وصولها، وتحميل المعرقلين مسؤولية العتمة.

التعليق السياسي

إلى متى الحاكم؟

في أيار 2020 قبل اللبنانيين إن إقالة حاكم مصرف لبنان ستؤدي إلى رفع سعر صرف الدولار إلى عشرة آلاف ليرة، وفي تموز 2022 قبل اللبنانيين إن تغيير الحاكم سيؤدي إلى رفع سعر صرف الدولار إلى خمسين ألف ليرة. وقد بلغ الدولار تباعا السعريين، وبقي رياض سلامة حاكماً لمصرف لبنان.

بعد ستة شهور تنتهي ولاية حاكم مصرف لبنان، وسواء كان لدينا رئيس جمهورية أو لم يكن، لن يكون بمستطاع أحد أن يسوق تمديداً جديداً لولاية سلامة مهما كثر الكلام عن ذلك. وبالقياس لن يكون مجدداً بقاؤه حتى ذلك التاريخ بشيء، بينما في أي بلد في العالم يواجه موظف حكومي أقل بكثير من الملاحظات القضائية الدولية المرفوعة بوجه سلامة يكون الحد الأدنى هو كَفّ يده أو منحه إجازة مفتوحة، لحين نهاية التحقيق. فمأذا ينتظر المسؤولون عندنا لرفع وطأة هذا الكابوس عن صدورنا وتخفيف عار الفضيحة عن لبنان؟

تفادياً لأي حساسيات طائفية بدأ الترويج لها لاختيار فرص التمديد لسلامة، يمكن للحكومة التي تجتمع اليوم أن تقرّر كَفّ يده مؤقّتاً لحين انتهاء التحقيقات المفتوحة حول الاتهامات الموجهة إليه وأقلها جرائم تبييض أموال واختلاس وإثراء غير مشروع، وتكليف نوابه مجتمعين ومعهم مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان، بتولي صلاحياته لحين تعيين حاكم أصيل لمصرف لبنان، وهم يمثلون التوازن الطائفي الذي يريد البعض ابتزازنا باسمه للإبقاء على سلامة.

قضية حاكم مصرف لبنان تقدّم نموذجاً عن مستوى الرداءة التي تحيّم على مستوى اتخاذ القرار في لبنان، وتدني مستوى الشعور بالمسؤولية في ممارسة الحكم.

للإتيان بالفيول من مصر والعراق والأردن. وقال: «الإمعان بالكذب وبخرق الدستور وإسقاط الشراكة سيعمق الشرخ الوطني وسيأخذنا إلى أبعد بكثير من ضرب التوازنات والتفاهمات». وختم بالقول: «الله يوفق لي عم يعملهن».

ورفض تكتل «لبنان القوي»، بعد اجتماعه الدوري برئاسة باسيل، «بصورة قاطعة قيام الحكومة البتراء بعقد جلسة غير ميثاقية ولا دستورية لمجلس الوزراء، بذريعة تأمين الكهرباء». وأشار في بيان، إلى أنّ «الحلول الدستورية متوفرة لتسهيل شراء الفيول عن طريق المراسيم الجوّالة، فنتأمّن مصالح الناس من دون السماح بارتكاب المخالفات الميثاقية والدستورية التي تعمق الشرخ، وتآخذ البلاد نحو المجهول»، لافتاً إلى أنّ «الاستمرار في عقد جلسات لمجلس الوزراء يطرح علامات استفهام حول وجود نية بالتطبيع مع الفراغ الرئاسي، وعدم السعي الجدي للانتخابات». وحمل الوزراء الذين يشاركون في حضور الجلسات «مسؤولية المشاركة في ضرب الميثاق ومخالفة الدستور».

وأكد التكتل أنّ «الخروج الفعلي من مرحلة الفراغ والانهيال، يكون بالاتفاق على مرشح يحظى باكبر توافق ممكن بين القوى البرلمانية، استناداً إلى برنامج متفق عليه، يؤمّن الإصلاحات ويضمن النجّاح للعهد المقبل. أمّا الإصرار على خيارات لا أرق لها، فهو نوعٌ من أنواع تعطيل الاستحقاق الرئاسي».

وحمل مجلس القضاء الأعلى وبالتحديد رئيسه القاضي سهيل عيود، «مسؤولية تعطيل التحقيق في ملف المرفأ، بإدانة المسيس وغير القانوني، وذلك بتعسّفه في عدم إجراء اللازم لانعقاد الهيئة العامة للتمييز، ومنع انعقاد جلسات مجلس القضاء الأعلى، وفق قانونه وأحكامه والتّحريض المعروف لبعض الناس». واعتبر أنّ «هذا الأداء المشبوه يوقف مسار التحقيق والعدالة، ويلحق الظلم باهالي الضّحايا وبالموقوفين دون وجه حق».

بدوره، حمل وزير الطاقة في حكومة تصريف الاعمال وليد فياض كلاً من رئيس الحكومة ووزير المال مسؤولية استقدام بواخر الفيول، وقال: «يجب عدم استعمال الكيد السياسي لمعالجة هذا الموضوع وأنا فخور بما أقوم به».

في غضون ذلك، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة غداً الخميس من أجل انتخاب رئيس للجمهورية.

ومن المتوقع أن تبقى الكتلة النيابية على تصويتها السابق. وشدت مصادر نيابية في الفريق الداعم لترشيح النائب ميشال معوض، أنها لم تغير موقفها وستصوّت لمعوض في جلسة الغد، كاشفة لـ«البناء» عن كل المشاورات التي حصلت بين هذا الفريق وقوى التغيير والمستقلين لم تؤد إلى أي نتيجة، كما أكدت بأن لا مؤشرات دولية – اقليمية تعكس الاهتمام الدولي بالملف اللبناني لا سيما رئاسة الجمهورية، مستبعدة أي تسوية خارجية – داخلية تنتج رئيساً للجمهورية في المدى المنظور. وشدت على أن الحراك الفرنسي «يتميم» وغير كاف ولا يحصن التسوية بالمظلة الدولية وبالدعم المالي الخليجي والدولي.

وأشارت قناة «أل بي سي» إلى أنّ «الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أجرى سلسلة اتصالات تتعلق بالاجتماع المخصّص للبنان. وفي خصوص هذا الاجتماع، يبدو أنّ مواعده اقترّب، ويرجّح أن يكون الاثنين المقبل، وسيكون عبر تطبيق «زوم». وعلمت القناة من مصادر دبلوماسية غربية، أنّ «الحضور الأميركي سيكون على مستوى مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى Barbara Leaf، فيما يحضر عن الجانب الفرنسي مديرة دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية Anne gueguen، ومستشار الرئيس الفرنسي لشؤون أفريقيا والشرق الأوسط Patrick Durrell؛ فيما لم يُعرف بعد مستوى تمثيل كل من السعودية وقطر».

وواصل القضاء الفرنسيون التحقيقات القضائية مع مسؤولين لبنانيين، والتقى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات قاضيين فرنسيين في حضور المحامي العام التمييزي القاضي صوبح سليمان المكلف متابعة موضوع زيارتهما لبنان المتعلقة بملف انفجار المرفأ. ويعقد القاضيان الفرنسيان اجتماعاً ثانياً اليوم، يحتفل أن يحضره المحقق العدلي طارق البيطار. علماً أنّ تحقيقاً فرنسياً يجري في باريس لسقوط قتيل وجرحي فرنسيين في انفجار المرفأ.

وأشار المدعي العام التمييزي السابق القاضي حاتم ماضي لـ«البناء» إلى أنّ «الاختلاس والفساد المالي جريمة لها أبعاد دولية ويمكن للقضاء الأجنبي التدخل بالتحقيقات، لكن جريمة انفجار المرفأ جريمة محلية لا يحق للقضاء الأجنبي التدخل في المبدأ، لكن شاء القدر أن بعض الضحايا فرنسيين وأميركيين وتم السماح أديباً لقاض فرنسي الاطلاع على التحقيقات لكن لا يحق له معرفة تفاصيل الملف، وخرق السرية».

وذكرت أربعة مصادر مطلعة لـ«رويترز» أنّ «ممثلي ادعاء أوروبيين فحّصوا هذا الأسبوع في بيروت وثائق تحويلات مصرفية تتعلق بتحقيق بشأن ما إذا كان رياض سلامة حاكم مصرف لبنان وشقيقه قد اختلسا أموالاً عامة». وقال مسؤولون قضائيون أوروبيون إنّ «ممثلي ادعاء من ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورج يشتبهون بأن سلامة وشقيقه رجا اختلسا أكثر من 300 مليون دولار من البنك المركزي بين عامي 2002 و2015».

بدوره، أعلن المرصد الأوروبي للنزاهة في لبنان، أنّ «من المتوقع أنّ يصوّت البرلمان البلجيكي غداً (اليوم)، على قرار اقترحه عدد من النواب البلجيكيين فيما خصّ لبنان، ويدعو القرار إلى فرض عقوبات محدّدة الهدف، تطبيقاً لقرار الاتحاد الأوروبي، على كل من تتمّ مقاضاته في أوروبا بقضايا متعلّقة بالفساد وكل من يعلق عمل العدالة».

وشدّد على أنّ «أهميّة هذا القرار تأتي بتوقيته، تزامناً مع زيارة الوفد القضائي الأوروبي إلى بيروت، وأيضاً كونه يشمل بالعقاب كلّ الذين يعيقون سير العدالة في لبنان».

وبعد انتهاء اللجان النيابية المشتركة من مناقشة مشروع «الكابيتال كونترول» وإحالته إلى الهيئة الهامة، كشف نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب أنّ «المعارضة الشديدة لإقراره يقف خلفها جزء من كبار المصرفيين»، مشيراً إلى أنّ حتى يومنا هذا، لا يزال عدد من المصارف يحول أموالاً إلى الخارج «ولا يمكن منعها من التحويل في غياب قانون الكابيتال كونترول».

وشدّد بو صعب خلال لقاء مع رؤساء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي على أنه «لا يمكن التسليم ان الودائع طارت والدولة عليها تحمل المسؤولية، وقال «لدينا واجب بحماية المصارف بطرق قانونية»، داعياً إلى «انشاء صندوق لاستعمال اصول الدولة لاستثمارها وليس بيعها لإعادة تكوين الودائع. وكما كشف أنّ «في العام ٢٠٢٢ دخل إلى لبنان بين ٨ و١٠ مليارات دولار وفي شهر تشرين الثاني وحده دخل ما يقارب مليار دولار».

اللزامة للشهور الستة والاعتمادات الموازية وكيفية تغطيتها دون الحاجة للعودة مرة أخرى للاجتماع وما يرافقه من توترات.

في مناخ الإشكاليات التي يطرحها المأزق الرئاسي والتجاذب الحكومي، جاءت إطلالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وضع خلالها خريطة طريق حزب الله في العنواين، فدعا إلى عدم تطييف الملف الرئاسي، وعدم تسييس التجاذب الحكومي، شارحاً مواقف حزب الله ومقارباته للملفين، مفرداً مساحة خاصة لقضية هبة الفيول الإيراني، داعياً خصوم الحزب إلى استثمار علاقاتهم مع حليفهم الأميركي طلباً لاستثناء لبنان من أي تبعات وعواقب أميركية جراء تلقي هذه الهبة، أسوة بما فعله حزب الله باستثمار علاقته بحليفه الإيراني، قائلاً الفيول علينا والاستثناء عليكم، خاتماً بالقول قلنا لكم نحن سادة عند الولي الفقيه فماذا أنتم عند الأميركي؟

وقال السيد نصرالله في كلمته خلال حفل جائزة سليمان العالمية للادب المقاوم: «غير صحيح الترويج لفكرة تغييب الموقع الماروني الأول ولا نية لأحد في ذلك ولا أحد يخطط من أجل استمرار الفراغ الرئاسي الأول وعلى ذمتي»، وأضاف: «التوصيف الحقيقي اليوم أنّ هناك كتلاً نيابية متعددة ولا أغلبية لأحد. ومن حقنا الطبيعي أن نقول إنّنا نريد رئيساً لا يطعن المقاومة في الظهر ومن الحق الطبيعي لأي كتلة أن تقول إنّها لا تريد رئيساً قريباً من حزب الله».

وفي ملف الكهرباء في لبنان، أوضح السيد نصرالله أنه «قبل أشهر قيل لنا ان مؤمن الفيول من ايران لـ 6 اشهر لرفع ساعات التغذية لـ 8 ساعات وتضع لبنان على سكة الحل»، وأضاف «بذلنا جهدنا وتواصلنا مع المسؤولين في ايران والتمني اللبناني وصل الى المسؤولين الإيرانيين والى الإمام الخامنئي»، مشيراً إلى أننا «بادرنا واتصلنا بإيران ووافقوا على الطلب اللبناني للفيول والوزير عبد اللهيان أكد على ذلك في بيروت». وشدّد على أنّ «الأميركيين منعوا تنفيذ عرض إيران وأبلغوا المسؤولين اللبنانيين أن قبول مساعدة الفيول الإيراني خط أحمر ويمكن هددوا». وتابع السيد نصرالله «أقول لكم مجدداً إن عرض الفيول الإيراني للبنان ما زال قائماً وأميركا تمنع تنفيذ العرض».

وأضاف: «لدينا فرصة لحل أزمة الفيول وأنتم يا حلفاء أميركا استفيدوا من علاقتكم معها لجلب استثناء للفيول الإيراني»، وقال: «احصلوا على استثناء من الأميركيين، وأنا أضمن لكم أنّ سقن الفيول الإيراني ستتحرك إلى لبنان». وقال: «نحن سادة عند الولي الفقيه وكل يوم تبنى هذه المقولة، أنتم ماذا عند أميركا والسعودية والخارج؟». وأضاف السيد نصرالله «نحن مضغوطون بقضايا الناس فالموضوع له علاقة بالقناعة وبالضمير وإحساسنا بالمسؤولية وحاجات الناس وكنا نعرف ان له تداعيات وقبلنا بها»، وقال «لو لم نشارك في جلسة مجلس الوزراء لكأنت كل الجوقة الاعلامية والسياسية والكتاب الماجورين ستعمل على اسابيع ان حزب الله عطل أدوية السرطان وغسل الكلى ويحمل مسؤولية امتلاء القدر والمردن بالنفايات فلن يقولوا التيار الوطني الحراو أحداً آخر».

ولفت السيد نصرالله «أولا لدينا مشكلة كهرباء، واتفاق مع العراق يجب تجديده، وبواخر في البحر تسجّل غرامات على الشعب اللبناني يوميا، وكل الأخذ والرد الذي حصل لا ينهي الأزمة».

ولفت السيد نصرالله إلى أنّ «وجود بواخر الفيول في البحر يسجل يوميا غرامات على اللبنانيين، ونحن اليوم أمام واقع الحل الممكن المتاح هو ان تجتمع حكومة تصريف الاعمال لمعالجة موضوع الكهرباء وأزمة الفيول وتحسين ساعات الكهرباء وتجديد العقود، ذهبنا إلى الأكثر إلحاحاً لتجنب التوتر السياسي في البلد. وهذا ما يعبر عن حرصنا».

وأشار السيد نصرالله «الترنما بحضورنا في جلسة مجلس الوزراء لمعالجة موضوع الكهرباء وليس في هذا تحدياً لأحد لا في حضورنا ولا في انسحابنا في حال تناول مواضيع أخرى في الجلسة، نقوم بمسؤوليتنا الاخلاقية أمام الناس فلا اصطفاف في الموضوع ولا تخندق». وقال «لا نريد ان نطعن بنظام ولا دستور ولا ميثاقية ولا شراكة، نحن ذاهبون الى معالجة موضوع ملح للبنانيين بالطريقة المتاحة».

وحمل كلام السيد نصرالله وفق مصادر سياسية رسائل بعدة اتجاهات لا سيما إلى حلفاء الولايات المتحدة الأميركية فرمى الكرة إلى ملعبهم وأحرجهم بأن علاقته مع واشنطن لا تخدم المصالح اللبنانية بل مصالحهم السياسية والمالية الخاصة، والدليل عجزهم عن إقناع الأميركيين بإسقاط الفيتو على قبول الحكومة اللبنانية لهبة الفيول والمحروقات من إيران، والرسالة الثانية لرئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي بتجنب أي استفزاز لمكونات سياسية وتفهّم موقف الحزب بحصر مشاركته ببندّي الفيول، والرابعة للمراجع الدينية المسيحية بالكف عن إطلاق اتهامات سياسية تؤدي إلى توترات طائفية. والرسالة الأخيرة للتيار الوطني الحر بتفهّم موقف الحزب لجهة الاعتبارات التي امتلت عليه المشاركة بجلسة مجلس الوزراء وعدم تحميلها ما لا تحتمل، وإبعاد العلاقة بين الحزب والتيار عن موقف الحزب من جلسات الحكومة.

ولفتت مصادر مقربة من الحزب لـ«البناء» إلى أنّ «الخلاف بين الحزب والتيار حول الحكومة أحد عوارض المشكلة وليس المشكلة نفسها، وهناك أسباب موضوعية، والتباين قائم وموجود سابقاً والأّن السبب الرئيسي للخلاف هو نظرة الطرفين لموقعيهما في المعادلة اللبنانية، فحزب الله أقرب للمساكنة والمحافظة والتهديّة والعيش المشترك والاستقرار في النظام السياسي، في المقابل التيار يعد انتهاء العهد هو موجود بالإدارة أكثر من النظام، وفي موقع يشعر بالتهديد ويتعرض لحمولات شرسة من البيئة اللبنانية والدولية، ويريد ضمانة لمصالحه وحقوقه ووجوده داخل لعبة النظام، فتولد توترات بين الحزب والتيار بجملة مواضيع منها الحكومة، لكن الطرفين محكومان بالسبقة على مسافة من التواصل السياسي والاتفاق على موضوعات وتنظيم الخلاف على مواضيع أخرى».

وعشية انعقاد جلسة لمجلس الوزراء رفع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل سقف التصعيد، ولفت في مقطع مصور عبر موقعه على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أنّ «هناك حلولاً كثيرة يمكن اعتمادها لحل ملف الكهرباء غير اجتماع الحكومة غير الدستوري، ومنها المراسيم الجوّالة من مجموع مجلس الوزراء التي اعتمدت بين عامي 2014 و2016 أثناء الفراغ الرئاسي السابق».

وذكر باسيل برفض القوى السياسية لاجتماع حكومة حسان دياب بعد استقالته. وبحسب باسيل، فإن جلسة الحكومة فقط للموافقة على باخرتين من أصل 4 موجودة في عرض البحر لن يغيروا شيئاً، في حين أنّ خطة الوزير لـ 8 ساعات كهرباء بحاجة إلى 6 مراسيم

220 متبارياً خاضوا بطولة لبنان للكراتيه لفئة الصغار

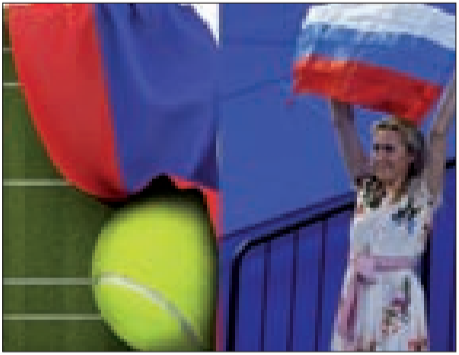


تنافس 220 لاعبة ولاعباً من 15 نادياً في بطولة لبنان للكراتيه لفئة الصغار التي استهل بها اتحاد اللعبة نشاطه للموسم الجديد، على أن ينظم الأحد المقبل 22 كانون الثاني الحالي، بطولة الكبار في الكاتا والكوميتيه (القتال) في قصر الرياضة - مون لاسال، برعاية السفارة اليابانية.

وواكب بطولة الصغار، التي أجريت في المون لاسال أيضاً بحضور جمهور من المهتمين، رئيس الاتحاد موسى فتوش والأمين العام جورج ملكون وعضوي اللجنة الإدارية الياس الخوري وخليل صيقل. وقاد مبارياتها أكثر من 25 حكماً وحكما بإشراف الحكم الدولي اللبناني - الكندي نبيل طوق ورئيس لجنة الحكام المقدم في الأمن العام طارق الحلبي. وكان طوق أدار دورة صقل للحكام شارك فيها 120 حكماً ومدرباً، ونظمت يومي الجمعة والسبت الماضيين بقاعة الأمن العام في مدينة كميل شمعون الرياضية. يذكر أن النزالات والعروض توزعت على 7 فئات عمرية للجنسين ضمن 5 أوزان و6 أحزمة (الأصفر، البرتقالي، الأخضر، الأزرق، البني والأسود)، وفي ما يلي أسماء الأوائل:

بلحص (فبراج)، مالك الحوت (سناي) وعبدالله غنوم (سنساي).
- كاتا (القتال الوهمي)
- الإناث: شهد لبابيدي (بيروت)، مونا لين افرام (أطلس)، آية شقير (سنساي)، لين مكداش (القبس)، آين مراد (سنساي)، ماريا سيدة (أطلس)، جود حمد (سنساي)، ياسمين وحود (أوكاموتو)، منى حنفة (سنساي)، زهراء شرف الدين (الفرج)، ماتيا عبد المسيح (كودوكاي)، سلام الأيوبي (الأمن العام) ومي غلاييني (سنساي).
- الذكور: مهدي هادي فواز (أوكاموتو)، فهد صقال (سنساي)، محمد أمين الكردي (سنساي)، زياد خضر خضر (كودوكاي)، طه طرابلسي (سنساي)، عمر غزولي (سنساي)، جواد سلامة (أوكاموتو)، محمد علي حسن أيوب (أوكاموتو)، عدنان نحيلي (سنساي)، شريل مراد (أطلس)، جستن القس (بودوكاي)، خالد حبال (سنساي)، آدم صعب (سنساي) وكريم عطشان (سنساي).

حضر العلمين الروسي والبيلا روسي في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس



حضر الاتحاد الأسترالي للتنس رسمياً المشجعين من إحصار العلمين الروسي والبيلا روسي إلى مدرجات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس بسبب شكاوى من المتفرجين الأوكرانيين. وجاء هذا الإعلان في بيان صادر عن الاتحاد الأسترالي للتنس: «في البداية، كانت سياستنا هي أن يتمكن المشجعون من إحصارهم (أعلام روسيا وبيلا روس)، لكن لم يسمح لهم بالتلويح بها تجنباً لأي صدام مع المتفرجين الآخرين». وتابع البيان: «سيتم حظر العلمين الروسي والبيلا روسي تماماً من بطولة أستراليا المفتوحة». وخسرت الروسية كاميليا راخيموفا أمام الأوكرانية كاترينا بيندل في بداية بطولة أستراليا المفتوحة، فيما صعدت لاعبة التنس الروسية كارين خاشانوف إلى الدور الثاني من البطولة. وأشار الاتحاد أيضاً إلى أن سبب الحظر هو شكاوى عديدة من المشجعين الأوكرانيين الذين استدعوا الشرطة والأجهزة الأمنية لملاعب أستراليا المفتوحة 14 مرة بسبب رفع العلم الروسي على المدرجات خلال المواجهة بين لاعبة التنس الروسية راخيموفا والأوكرانية بيندل. وفي وقت سابق، رفض الاتحاد الأسترالي للتنس المطالب الأوكرانية باستبعاد اللاعبين الروس والبيلا روس من المسابقة، مشيراً إلى أنه سيسمح للاعبين التنس

السعودية تودع كأس العالم لكرة اليد



ودع المنتخب السعودي بطولة كأس العالم لكرة اليد 2023، بعد خسارته أمام نظيره البولندي (24-27) في المباراة التي جرت بينهما ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات للبطولة. واحتل منتخب السعودية المركز الرابع في المجموعة الثانية (B)، من دون نقاط بعد تعرضه لثلاث هزائم متتالية على يد كل من سلوفينيا (19-33)، وفرنسا (23-41)، وأمام بولندا على الترتيب. يذكر أن منافسات النسخة الـ28 لبطولة كأس العالم لكرة اليد للرجال 2023، تقام في السويد وبولندا خلال الفترة ما بين 11 و29 كانون الثاني الحالي.

كلاس استقبل ممثل منظمة الفرانكوفونية الجديد



استقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس في مكتبه السيد ليفون أميرجانيان، ممثل منظمة الفرانكوفونية الجديد لمنطقة الشرق الأوسط، ترافقه مديرة البرامج السيدة ثوي هافو، حيث جرى البحث في سبل توطيد هذه العلاقات بين لبنان والمنظمة، وخصوصاً في مجالي الشباب والرياضة. وقال كلاس إن المنظمة الدولية للفرانكوفونية أصبحت أداة جيدة جداً للتنمية الأخلاقية والبشرية، وهي تعكس التنوع الثقافي والانفتاح والمشاركة، وأكد أن لبنان سيشترك في دورة الألعاب الفرانكوفونية في الكونغو كينشاسا في تموز المقبل من خلال وفد شبابي ورياضي. كما استقبل كلاس النائب أدب عبد المسبح وبحثاً شؤوناً عامة وأوضاع منطقة الكورة وكيفية تطوير العمل الرياضي والشبابي فيها.

بيروت والرياضي في مجموعة واحدة ببطولة دبي



وفق نظام يعتمد تاهل 8 فرق إلى ربع النهائي ومن ثم 4 إلى المربع الذهبي حتى الوصول إلى النهائي.

أجريت صباح أمس الثلاثاء قرعة بطولة دبي الدولية لكرة السلة برعاية الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي الرياضي. وستتطلق البطولة في 27 كانون الثاني الحالي في صالة راشد بن حمدان في نادي النصر. وستشارك في البطولة 10 فرق، من بين الأفضل على الساحة العربية. وضمت المجموعة الأولى: الوحدة السوري، دينامو اللبناني، منتخب الإمارات، النصر الليبي، سترونغ غروب الفلبيني. وتضم المجموعة الثانية كلاً من: الرياضي اللبناني، بيروت

وزير المال السعودي يوضح الفائدة من التعاقد مع أمثال رونالدو وميسي



المحدد ووفقاً للموازنة وهو ما نقوم به وبدناً نجني الثمار»، حسب قوله. يذكر أن النصر السعودي تعاقد مع كريستيانو رونالدو (37 عاماً) في 30 ديسمبر 2022، لمدة عامين ونصف أي حتى صيف العام 2025.

العامّة السعودي على مزيد من الأندية الأوروبية في العام 2023، أجاب الجدعان قائلاً: «لا أستطيع الإجابة على الأمور المتعلقة بالأفراد لأنني لست منخرطاً بها، لكن ما يمكن أن أقوله إننا نريد أن نتأكد من تنفيذ خططنا في الوقت

أكد وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، أن استقطاب اللاعبين العالميين مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو، والأرجنتيني ليونيل ميسي يندرج ضمن أهداف رؤية 2030. وقال محمد الجدعان في تصريحات لقناة «CNBC» الأميركية، حول الفائدة المرجوة من التعاقد مع لاعبين مثل رونالدو وميسي: «أعتقد أن رؤية 2030 تحدثنا عنها من قبل تعد جودة الحياة جزءاً مهماً منها». وأضاف وزير المالية السعودي: «أردنا التأكد من تحسّن نوعية الحياة في المملكة.. الرياضة جزء مهم من ذلك والشباب في السعودية مهتمون بمشاهدة الرياضة، وأعتقد أن أي شيء نقوم به لتعزيز هذه الصناعة سوف يؤتي ثماره بالفعل ويحسن نوعية الحياة لشعبنا، ولذذين يعملون في السعودية من الخارج». وعند سؤاله عما إذا كان يتوقع أن يستحوذ صندوق الاستثمارات

بروزوفيتش على أبواب برشلونة



اقرب نادي برشلونة من ضم أحد اللاعبين البارزين في صفوف إنتر ميلان، عبر صفقة تبادلية بين النادييين. ووفقاً لصحيفة سيورث الإسبانية، فإن المفاوضات لا تزال جارية بين برشلونة وإنتر ميلان، حول الصفقة التبادلية بين الإيفواري فرانك كيسي والكرواتي مارسيلو بروزوفيتش. وأشارت إلى أن النادييين ينتظران الحصول على الضوء الأخضر من فرانك كيسي لإبرام الصفقة، وانتقال بروزوفيتش إلى صفوف البارسا. وأوضحت أن فرانك كيسي سيعقد لقاء عاجلاً مع مسؤولي ناديه برشلونة لحسم موقفه، خاصة أنه يدرك وجوده خارج حسابات المدرب تشافي هيرنانديز. يذكر أن فرانك كيسي انتقل من ميلان إلى صفوف برشلونة في الصيف الماضي، عبر صفقة مجانية، عقب انتهاء عقد اللاعب الإيفواري مع الروسونيري.

دردشة

هل فقدنا

الإحساس الجميل بالغضب؟

♦ يكتبها الياس عشي

في العودة إلى شعراء العصر الجاهلي، نقرأ: «سب الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم على الإعجاب بنفسه، والفخر بقومه. وحدث أن دعاه ملك الحيرة عمرو بن هند لزيارته، ودعا أمه لزيارة أم الملك. وحصل، في أثناء الزيارة، أن طليت أم الملك من أم الشاعر ما اعتبرته مذلاً لها، عندما أمرتها بإحضار جفنة كانت بعيدة عن متناولها، فصاحت: واذاً! فغضب ابنها، وثار، وضرب الملك بسيفه وقتله».

مكرها أعود إلى الماضي، إلى أناس من لحم ودم، وكانوا إذا ذلوا غضبوا، وإذا غضبوا حسب أعدائهم أن الناس كلهم غضاباً كما قال الشاعر الأموي جرير.

اعذروني وأنا أقطع بكم كل المسافة الزمنية لتروا معي كم كانت الرمال نظيفة قبل أن ينفجر نطفها ويصدر لونها الذهبي.

مكرها أصرخ مع جوليا «وين الملايين، وين الشعب العربي، وين الغضب العربي، وين الشرف العربي، وين وين وين»؟

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



الإضافة القاتلة

ديوان

والإلتحاق بمحور المقاومة، والإعلان عن ذلك، ومن ثم إشعار هذا العدو بأن هذه الجبهة ستشتعل في حالة اندلاع قتال شامل في المنطقة بين محور المقاومة ومحور العدوان، مجرد الإعلان وإظهار النوايا بالانخراط مع محور المقاومة في حالة كهذه، في نظري، سيحمل في طياته نهاية هذا الكيان، لأن كياناً مثل هذا الكيان المسخ الهش، يحشد 19 لواءً لقمع شعبنا الأعزل في الضفة الغربية، سيضطر إلى حشد 50 لواءً لحماية حدود طولها 300 كيلومتر مع الأردن، وهذا في حد ذاته كفيل بتوجيه ضربة قاضية وجودية للعدو، لن تقوم له بعدها قائمة، لأن هذا العدو سيفتقر بالضرورة إلى المقدرة على التصدي لكل الجبهات، وسيسقط في يده، وسيشعر بالعجز المطلق، وستبدأ غالبية هؤلاء المغتصبين بغير حق لوطننا بالتفكير الجدي بالمغادرة إلى غير رجعة، هذا ما تقوله السيكلوجيا، وهذا ما نعرفه بالتأكيد عن البيت الأوهن من بيت العنكبوت.

سميح التايه

ماذا لو؟ ماذا لو قيض للجبهة الأردنية الممتدة لمسافة 300 كيلومتر مع كيان الإحلال أن تصبح ضمن محور المقاومة، ماذا لو، وذات ليلة دافئة، انتفضت تلك الذات العروبية الوطنية في داخل صناع القرار في عاصمة الجبال السبع، وترجحت كفة الإباء والنشأ والانتصار للمقدسات والشعب الشقيق الذبيح، وانتفضت النخوة العربية، وانطلقت من عقالها آخذة في طريقها كل ذلك التخاذل والاستتباع والارتهاق للقوى المانحة، وضاربة عرض الحائط بكل تلك الاتفاقيات والمعاهدات المذلة المرسومة على مفاصل مطامع العدو الصهيوني ومن خلفه من قوى الهيمنة ونهب الثروات وسلب الحقوق وسحق إرادة الشعوب... ماذا لو قامت تلك القيادة بالقفز إلى مزبلة التاريخ بهذه الالتزامات لعدو سارق قاتل عنصري نازي فاشي، وتقمصت الطريق المقاوم لدرء العدوان والخطر الماحق بوجود هذا الخليط الشرير في أرضنا، والمنتزه لمقدساتنا وتراننا وديننا ولكل وجودنا؟ ليس مطلوباً من نشأ الأردن سوى التملص من معسكر الهيمنة.

فلسفة الحياة...

صباحي سماحة

يقرأ الأطفال تاريخ بلادنا المحفور على الصخور، حروف لا تغيب، وحكايا لا يطويها الزمن، فضولهم يحثهم على البحث بين السطور مرئدين:

«تحيا بلاد الشمس...

التي لا يحجب نورها غيم عابر ولا ليل أسود، ولا تقوى عليها الرياح العاتية والقر، ولا تهزها الزلازل والصواعق،

تحيا بلادنا التي ما تاهت فيها قضية حق ولا مبدأ خيّر.

طيّ تراها رسالة شهداء، أحبوا الحياة كما أحببتهم، وأتقنوا فلسفة الجهاد فعشقتهم الأرض واحتوتهم كما قلب الأم...

إنهم أسود هذه الأرض، نسورها بعد الموت، أحفاد نوبيا، لهم في الفرات مسقى لعطاشى الكرامة والإباء، يسقيكم منها كأساً فينبت في جنوب لبنان زعتراً وزيتوناً.

هم من سلالة يوسف العظمة، كل ما زادهم الحنين شوقاً لميسلون، غرسوا في قلب العدو رصاصة نصرة للواء اسكندرون، هم المقاومون.

يكتبون لأجيال النصر القادمة حقيقة الحياة، يحثونهم على التصدي والمواجهة، ليعلموا أن الدماء التي تجري في عروقهم ليست ملكاً لهم، وأنهم أبناء هذه الأرض مهما كثرت الكبوات، لتحيا أمتنا عزيزة وترفر زوابعنا عالياً...

تلك هي فلسفة الحياة التي تدعونا كي نرفرف كالنسور في مدى بلادنا بكل ما نملك من عز وإباء...

بين الإشاعة والتنمر...

طلاب مدارس يدفعون ثمن التفلت الأخلاقي

رنا تروردي

بين الإشاعة والتنمر طلاب مدارس يدفعون ثمن التفلت الأخلاقي وتراجع القيم والتربية والمبادئ الدينية والمجتمعية... هو التنمر الذي اقتحم حياة المراهقين الذين تعلموا في عالمهم الواقعي المرتبط بتربيتهم الأسرية أو في عالمهم الافتراضي الإلكتروني كيفية تدمير الآخر بإطلاق الإشاعات الكاذبة التي تمس بالشرف والكرامة الإنسانية.. كيف تسمح إحدى المدارس بنفسي فايروس الإشاعات بين طلابها والمس بشرف تلميذات لا تتعدى أعمارهن الـ ١٢ سنة؟ والأمر نفسه يطال شباب مراهقين لا تتجاوز أعمارهم الـ ١٤ سنة؟ وهي الأعمار نفسها لمطلقي الإشاعات في المدرسة نفسها وفي الصف ذاته...!

هذا الذي يحدث في بعض المدارس والثانويات اللبنانية من اختراع قصص وتحويلها إلى أفلام وهمية لا يشاهدها ويقتنع بها إلا مرضى النفوس والأخلاق.. ولم لا وهم أفلام التنمر المؤثرة تدور أحداثها ضمن أفلام المدرسة الثانوية والمراهقين...؟

حيث تركز قصص الأفلام التي اختارت الإشاعة موضوعاً لها.. حول مشاهد التنمر والسخرية والمشاكل التي يخلقها في نفسية الشخص المتضرر، وتتميز بعض أفلام التنمر العالمية بنوع التنمر الذي يجعلنا نضحك، في حين أن البعض الآخر يصور الأحداث المأساوية في الحياة الواقعية

لشخص كان ضحية لجريمة شرف عنيفة بدأت بالتنمر.

وهنا كان لا بد لإدارات المدارس والثانويات اللبنانية أن تتشبه بفيلم كاري الذي يُعد من أقوى أفلام التنمر المؤثرة، التي تقاوم هذه الظاهرة وتعطي جرأة وطاقمة لمحاربتها.. كما كان على المدارس أن تنتبه إلى ما يدور في أروقة صفوفها من تصرفات مخلة بالأخلاق والآداب، وأن تضع حداً للتنمر أو التسلسل باعتباره شكلاً من أشكال الإساءة والإيذاء والسلوك العدواني المتكرر. وأن تُدرّك أيضاً أن هناك أشكالاً عديدة للتنمر تختلف درجة تأثيرها عن الأخرى، منها جسدية مثل التحرش والاعتداء، نفسية مثل السخرية والاستهزاء بسبب تصرف أو أي شيء آخر. وبالتالي عليها أن تُدرّب وتدرّس المراهق (ة) على كيفية مواجهة التنمر والتسلط: حتى لا تؤثر هذه الظاهرة على حالته النفسية التي قد توصل البعض إلى الانتحار.

كما عليها أن تمنع انتشار الشائعات بين الطلاب؛ وذلك لأن الشائعات بطبيعتها تحتوي على تفاصيل تخير عواطف المراهقين وتغير من حالتهم المزاجية، مما يؤدي إلى تسببها بالكثير من الآثار السلبية الفورية وطويلة الأمد.

كما تتسبب بظهور الأمراض النفسية، بالإضافة إلى توليد مشاعر الحقد والكراهية. وينتج عن الشائعات الرغبة في التسبب بإيذاء النفس والعزلة عن الباقي والاحتجاب، مما قد يؤدي إلى ميول المراهقين من الطلبة إلى استخدام العنف مع

الأخرين؛ بسبب انعدام الثقة. في النتيجة يمكن اختصار آثار الشائعات على الشكل التالي:

«تفكك المجتمع وانعدام الشعور بالانتماء، خاصة أن انتشار الشائعات يمس بالبنين الاجتماعي، مما يؤدي إلى تدمير القيم والتكامل بين الأفراد في حال استمرار انتشار الشائعات دون نفيها من مصدر رسمي.

تؤثر الشائعات بشكل سلبي على الأخلاق المجتمعية مثل: الصدق، والإمانة، والتعاون، والتكافل، والإيثار، والشعور بالموطنة، كما تؤدي إلى تدني المعنويات وإثارة الشك، وشعور المواطنين بالخطر والقلق من أي معلومة قد تنتشر في المجتمع حتى لو كانت لا تشكل تهديداً حقيقياً على أي شخص.

انعدام الشعور بالأمن؛ وذلك لأن الشائعات تترك الأفراد يعيشون في دائرة لا تنتهي من الخوف، وتؤثر على مناحي حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وذلك في حالة عدم وجود الوعي اللازم للتحقق من المعلومات قبل تصديقها.

تؤدي الشائعات في الكثير من الحالات إلى التفكك الأسري، والتي تعتبر مشكلة اجتماعية تؤدي إلى تفكك العلاقات بين العائلات، والتأثير على الصحة النفسية وقيم الأطفال وجميع الأفراد داخل الأسرة.. يبقى أن نشير إلى أنه بين التنمر والإشاعة قصة حقيقية انتهت فيها حياة أطفال ومراهقين وشباب عليها تكون عبرة لعشاق الفوضى الأخلاقية...